

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

الموضوع:

مدى مساهمة مشرف التربية

في تحقيق اهداف المؤسسة التربوية من وجهة النظر الاستاذ

دراسة ميدانية : متوسطة المجاهد غريب دحمان - مسعد -

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص : علم اجتماع التربية

اشرف الاستاذ(ة):

من اعداد الطالب:

- د/ براهيمى ام السعود

- قماري احمد

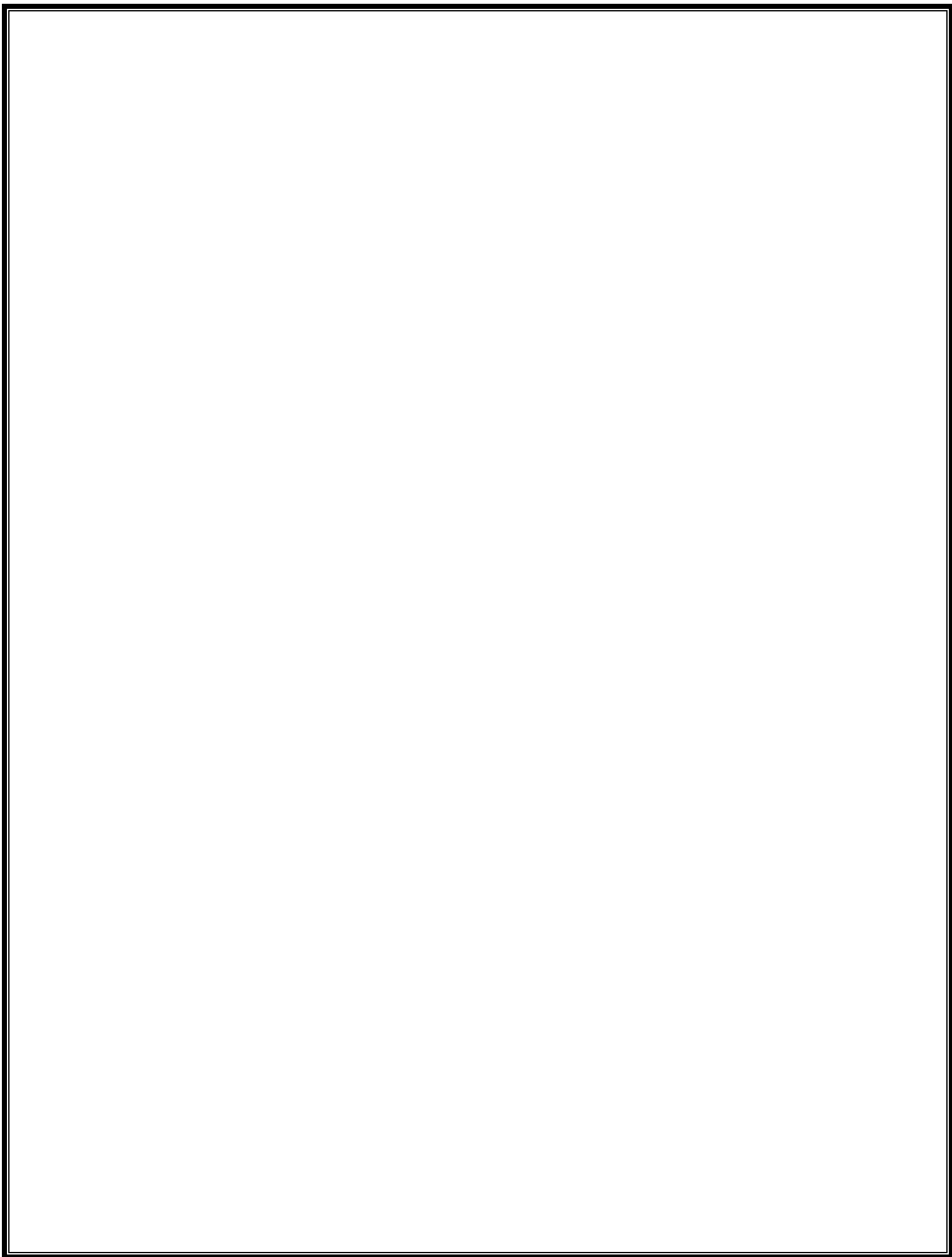
أعضاء لجنة المناقشة:

- الاستاذ الدكتور:

- الاستاذ الدكتور:

- الاستاذ الدكتور:

السنة الجامعية: 2025-2026



## الشكر

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى أستاذتي " براهيمى أم السعود " على كل ما قدمته لي من توجيهات و تعليمات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي في كافة جوانبها ، كما لا يسعني في الأخير أن أتقدم بشكري إلى جميع أساتذة قسم علم اجتماع التربية الذين أشرفوا على تكويننا و تعليمنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات و التسهيلات لهم جزيل الشكر والعرفان.

## الإهداء

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي  
فالحمد لله على فرصة البدايات و بلوغ النهايات.

أهدي نجاحي إلى من سعى طوال حياته لأكون أفضل منه، إلى من دعمني بلا مقابل "أبي  
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته".

إلى من ساندتني وألهمتني لمواصلة مسيرتي إلى السراج الذي أثار طريقي "أمي الغالية".

إلى إخوتي وأخواتي ، زملائي وزميلاتي.

قماري أحمد

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة رأي الأساتذة وتقييمهم ما يقوم به مشرفي التربية في الواقع، من مهام وأدوار تربوية وإدارية واجتماعية وما مدى مساهمته في تحقيق السير الحسن للمؤسسة التربوية والحفاظ على استقرارها وتوازنها مما يجعلها تبلغ أهدافها المرجوة. ولذا فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي طبق على عينة عرضية من 30 أستاذ وأستاذة بثلاث متوسطات من مدينة "مسعد" حيث تم استعمال استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تضمنت أربعة محاور، تضمن الأول البيانات الشخصية والثاني أسئلة لاختبار الفرضية الأولى والثاني لاختبار الفرضية الثانية والثالث لاختبار الفرضية الثالثة. بعد جدولة المعطيات وقراءتها احصائيا ثم تحليلها، تم استخلاص نتائج مفادها أن الفرضيات المقترحة قد تحققت حيث أن أكبر نسبة من الأساتذة المبحوثين أكدوا أن مشرفي التربية يقومون بالفعل، بمهام تربوية تساهم في تحسين العملية التعليمية والعلمية مما يزيد من التحصيل العلمي لدى التلاميذ. كما يقومون بمهام إدارية تكمن في بصفة خاصة بالاتصال والتواصل مع أولياء التلاميذ واستقبالهم مما يتعلق بأبنائهم في الحالات التي تتطلب ذلك. إضافة الى ذلك أشاد الأساتذة بالدور الاجتماعي الذي يؤديه مشرفي التربية على أحسن وجه وذلك من خلال التفاعل الإيجابي بينهم وبين التلاميذ ومحاولتهم خلق الجو المناسب للدراسة وتوطيد العلاقة بين التلاميذ عندما تسوء. وعليه نستنتج أن أغلب الأساتذة يبدون تقييما إيجابيا لما يقوم به مشرف التربية كما أنهم يؤكدون محاولاته الجادة والفعالة في السير الحسن للمؤسسة التربوية.

## **Study summary**

This study aimed to understand teachers' opinions and evaluations of the actual roles and responsibilities of educational supervisors, including their educational, administrative, and social functions, and the extent of their contribution to the smooth functioning of educational institutions and the maintenance of their stability and balance, enabling them to achieve their desired goals. Therefore, the study adopted a descriptive methodology applied to a random sample of 30 male and female teachers from three middle schools in the city of Messaad. A questionnaire was used as the data collection tool, comprising four sections: the first section included personal data, the second section tested the first hypothesis, the second section tested the second hypothesis, and the third section tested the third hypothesis. After tabulating, statistically interpreting, and analyzing the data, the results indicated that the proposed hypotheses were confirmed. The majority of the surveyed teachers affirmed that educational supervisors do indeed perform educational tasks that contribute to improving the teaching and learning process, thus increasing students' academic achievement. They also perform administrative tasks, particularly communication with students' parents and receiving them regarding their children's affairs when necessary. Furthermore, the teachers commended the social role played by the educational supervisors, highlighting their positive interaction with students, their efforts to create a conducive learning environment, and their work to strengthen relationships among students when they become strained. Therefore, we can conclude that the majority of teachers express a positive assessment of the educational supervisor's work and affirm their serious and effective efforts to ensure the smooth functioning of the educational institution.

## فهرس المحتويات

### مقدمة

#### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

##### 1-أسباب اختيار الموضوع

##### أ-الأسباب الموضوعية

##### ب-الأسباب الذاتية

##### 2-أهداف الدراسة

##### 3-أهمية الدراسة

##### 4-الإشكالية

##### 5-الفرضيات

##### 6-تحديد المفاهيم

##### 7-المقاربة السوسولوجية للدراسة

##### 8-الدراسات السابقة

#### الباب الأول: المقاربة النظرية للدراسة

#### الفصل الثاني: مشرفي التربية، الصلاحيات والمهام

##### 1-أهمية دور مشرفي التربية

##### 2-وظائف مشرفي التربية

##### 3-التطور التشريعي وآليات التدرج الوظيفي لمشرف التربية

##### 4-تطور المهام الوظيفية لمشرفي التربية من التنظيم الى التخصص

##### 5-آليات التوظيف والترقية في سلك مشرفي التربية

##### 6-الأحكام الانتقالية لترقية مشرفي التربية

##### 7-تصنيف رتب سلك مشرفي التربية

##### 8-معوقات عمل مشرفي التربية

#### الفصل الثالث: من تحديات مشرفي التربية داخل المؤسسة التربوية

## تمهيد

### 1-ظاهرة الاكتظاظ

#### 1-1- مفهوم الاكتظاظ

#### 1-2-أسباب الاكتظاظ

#### 1-3-كيفية مواجهة الاكتظاظ المدرسي

#### 1-4-معالجة الاكتظاظ بمقاربة تربوية وبيداغوجية

### 2-ظاهرة العنف المدرسي

#### 2-1-مفهوم العنف

#### 2-2-العنف المدرسي

#### 2-3-أنواع العنف المدرسي

#### 2-4-العنف المدرسي في الجزائر

### 3-ظاهرة تعاطي المخدرات

#### 3-1-مفهوم المخدرات

#### 3-2-العوامل المؤدية لتعاطي المخدرات

#### أ-العوامل الفردية

#### ب-العوامل الأسرية

#### ج-العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق

### الباب الثاني: المقاربة الميدانية

### الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة

#### 1-الدراسة الاستطلاعية

#### 2-منهجية الدراسة

#### 2-1-مجتمع البحث

2-2- عينة البحث

2-3- المنهج المتبع

2-4- أدوات جمع البيانات

3- مجالات الدراسة

3-1- المجال المكاني

3-2- المجال الزمني

3-3- المجال البشري

الفصل الخامس: اختبار الفرضيات

1- البيانات الشخصية للمبحوثين

2- اختبار الفرضية الأولى

الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الأولى

3- اختبار الفرضية الثانية

الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثانية

4- اختبار الفرضية الثالثة

4-1- الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

## قائمة الجداول

- الجدول رقم 01 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن
- الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
- الجدول رقم 03 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي
- الجدول رقم 04 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس
- الجدول رقم 05 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى المدرس
- الجدول رقم 06 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية بالسنوات (الخبرة)
- الجدول رقم 07 يبين مدى مساهمة مشرف التربية في ردع السلوكيات السيئة
- الجدول رقم 08 يبين مدى استعمال مشرف التربية العقاب
- الجدول رقم 09 يبين مدى تأطير مشرف التربية للتلاميذ في حالة غياب الأستاذ
- الجدول رقم 10 يبين مستوى تقييم تأطير مشرف التربية
- الجدول رقم 11 يبين مدى ضرورة الإشراف على دخول وخروج التلاميذ
- الجدول رقم 12 يبين مدى استجابة التلاميذ لتعليمات مشرف التربية
- الجدول رقم 13 يبين صلاحيات مشرف التربية عند غياب التلاميذ
- الجدول رقم 14 يبين موقف مشرف التربية عند ملاحظة بعض السلوكيات السيئة
- الجدول رقم 15 يبين مشاركة مشرف التربية في مجالس الأقسام
- الجدول رقم 16 يبين مدى مساهمة مشرف التربية في أعمال بداية ونهاية السنة الدراسية
- الجدول رقم 17 يبين مدى مشاركة مشرف التربية في انجاز التوقيت الدراسي
- الجدول رقم 18 يبين مكانة مشرف التربية داخل المؤسسة
- الجدول رقم 19 يبين نوع التفاعل بين مشرف التربية والتلاميذ
- الجدول رقم 20 يبين أثر التفاعل الاجتماعي الايجابي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ
- الجدول رقم 21 يبين مساهمة مشرف التربية في تسوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ

الجدول رقم 22 يبين مشاركة مشرف التربية في الأنشطة الرياضية والترفيهية مع التلاميذ

## مقدمة :

يكتسي موضوع التربية بصفة عامة والتنشئة الاجتماعية بصفة خاصة، أهمية بالغة في الحياة الاجتماعية. فالتربية عملية يتم بواسطتها تنمية قدرات الانسان الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ليصبح فردا صالحا وعضوا نافعا لنفسه ولمجتمعه من خلال الحفاظ على القيم والمعايير الاجتماعية والمثل العليا السائدة في المجتمع والتطلع لآمال وآفاق مستقبلية. ففي هذا الصدد ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، أنشأ المجتمع المؤسسة التربوية أو المدرسة وجعلها ماديا وهيكليا وبشريًا وصنفها وفق ثلاثة أطوار (ابتدائي، متوسط وثانوي) مما يمكنها من استقبال التلاميذ باختلاف أعمارهم وأوضاعهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تطبيقا لسياسة ديمقراطية التعليم. فالمدرسة الجزائرية في سعيها الى بلوغ أهدافها المنشودة، تحاول في خطواتها نحو المستقبل، الاستجابة للطلب على التعليم المتزايد والذي تمخض عنه اكتظاظ مدرسي خانق. وقد أدى هذا الواقع الى ظهور سلوكيات سلبية مثل العنف المدرس وتعاطي المخدرات التي بدأت تنتشر بين البعض من التلاميذ. فالتصدي لمثل هذه المشاكل الخطيرة استدعى تعديلات بيداغوجية، بنيوية وتنظيمية على مستوى المؤسسات التربوية. ففي هذا الصدد بذلت الحكومة ومن ورائها وزارة التربية الوطنية مجهودات جبارة من أجل تعديل طرق التدريس وتحسين المناهج الدراسية وتوفير الإمكانيات التعليمية المادية المتمثلة في الوسائل التكنولوجية المدعمة لعملية التعليم والتعلم والبشرية من خلال التوظيف المستمر للأساتذة والاداريين لمواكبة التمدد المتزايد كما تم استحداث منصب مشرف التربية الذي كلف بمهام تربوية، إدارية واجتماعية جديدة تجعله من المفروض، طرفا فعالا في الحفاظ على استقرار المؤسسة التربوية وتوازنها ومنه مساعدتها في الوصول الى أهدافها المنشودة.

أما سؤال البحث الذي نطرحه في دراستنا هذه هو: هل أصبح مشرف التربية عنصرا فعالا وضروريا داخل المؤسسة التربوية يساهم في تحقيق أهدافها الجوهرية؟

للإجابة على السؤال المطروح تم تقسيم الدراسة الى أربعة فصول حيث يتضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة ويحتوي الفصل الثاني صلاحيات مشرفي التربية أما الفصل الثالث فجاء فيه بعض التحديات التي يواجهها مشرف التربية داخل المدرسة وتنتهي الدراسة بالفصل الخاص بالجزء الميداني للدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1-أسباب اختيار الموضوع

أ-الأسباب الموضوعية

\*من الأسباب الموضوعية أن مشرف التربية أصبح من العناصر التي تراهن عليها الوصاية في تحقيق استقرا وتوازن المؤسسة التربوية مما يجعله موضوع يستحق الدراسة العلمية.

\*تزويد المكتبة بدراسة علمية حول مهام مشرف التربية والتحديات التي تواجهه داخل المؤسسة التربوية.

ب- الأسباب الذاتية

\*أهم الأسباب الذاتية أنني أشغل مشرف التربية وبصفتي هذه أردت أن أعرف المكانة الاجتماعية والتربوية الحقيقية لهذه الوظيفة.

\*كما أردت أن أكشف عن نظرة طاقم المؤسسة التربوية وعلى رأسهم الأساتذة، الى مشرف التربية.

2-أهداف الدراسة

\*الهدف الأساسي من الدراسة يكمن في الدرجة الأولى الى استجواب عينة من الأساتذة للكشف عن رأيهم حول مهام مشرف التربية والصلاحيات التي يتمتع بها داخل المؤسسة التربوية.

\*هل فعلا يساهم في تحسين العملية التربوية؟

\*هل له دور معين بين الطاقم الإداري داخل المؤسسة التربوية؟

\*ما هي طبيعة العلاقة الاجتماعية بينه وبين التلاميذ؟

## 3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع حيث أن منصب مشرفي التربية أصبح من المناصب التي تراهن عليها الوصاية في المساهمة في تحسين أداء الأساتذة ومنه جودة العملية التعليمية والعلمية. فبلوغ المؤسسة التربوية أهدافها المنشودة يعني أنها أصبحت قادرة على تكوين مدخلاتها وجعلهم موارد بشرية تقوم على أساسها التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. غير أنها لا تستطيع ذلك إلا إذا تضافرت جهود عناصرها باختلاف وظائفهم من إداريين وأساتذة ومهنيين كل في مكانته وكل بدوره.

4-الإشكالية

أصبح مشرف التربية من العناصر التي تعتمد عليها المؤسسة التربوية في مسيرتها نحو الارتقاء بمدخلاتها والوصول بهم الى أعلى مستويات المعرفة والعلم والأخلاق مما يجعلهم قادرين على التكيف مع متطلبات العصر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية لتأمين مستقبلهم والمساهمة في تطور مجتمعهم وازدهاره.

فالصلاحيات التي أوكلت لمشرف التربية توحى باعتباره من جهة، طرفا فعالا في تحدي السلوكيات السيئة التي أصبحت تهدد توازن المؤسسات التربوية واستقرارها ومن جهة أخرى شريكا فعال في تحسين العملية التعليمية والتعلمية.

هذه المعطيات جعلنا نسعى الى الكشف عن واقع المهام التي يقوم بها مشرف التربية من خلال استجواب عينة من أساتذة التعليم المتوسط ومنه معرفة مدى مساهمته في وصول المؤسسة التربوية الى أهدافها المنشودة.

\*السؤال العام

هل يقوم مشرف التربية بعدة مهام داخل المؤسسة التربوية في رأي الأساتذة؟

\* الأسئلة الجزئية

- أ- هل يقوم مشرف التربية بمهام تربوية في رأي الأساتذة؟
- ب- هل يقوم مشرف التربية بمهام إدارية في رأي الأساتذة؟
- ج- هل يقوم مشرف التربية بأدوار اجتماعية في رأي الأساتذة؟

5-الفرضيات

\*الفرضية العامة

يقوم مشرف التربية بمهام تربوية وإدارية واجتماعية تجعله يساهم في وصول المؤسسة التربوية الى أهدافها المنشودة رأي الاساتذة.

\*الفرضيات الجزئية

أ-يقوم مشرف التربية بمهام تربوية تجعله شريكا في العملية التعليمية في رأي الأساتذة.

ب-يقوم مشرف التربية بمهام إدارية تجعله يساهم في إدارة المؤسسة في رأي الأساتذة.

ج-يقوم مشرف التربية بأدوار اجتماعية يساهم من خلالها في تحقيق توازن واستقرار

المؤسسة التربوية في رأي الأساتذة.

6- تحديد المفاهيم

6-1- مشرف التربية

هو عون او موظف ينتمي الى الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. استحدثت هذه الرتبة بموجب القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك

الخاصة بالتربية الوطنية حسب المرسوم التنفيذي رقم: 240\_12 (لا سيما المادة 84 مكرر 2)؛ المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم: 315\_08. ويتكون من رتبتين اثنتين هما: (مشرف التربية - مشرف رئيسي للتربية). يتمثل دوره الأساسي في ضمان النظام والانضباط في المؤسسات التعليمية وإيضاً خارجها عند مرافقة التلاميذ للتظاهرات والنشاطات المرتبطة بأهداف المنظومة التربوية.

6-2- المؤسسة التربوية

المؤسسة التربوية هي هيكل اجتماعي وعمومي يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ينشأ بموجب مرسوم تنفيذي لهدف تعليم، تأهيل، وتنشئة الأجيال الصاعدة وفق مناهج محددة. يسيروها طاقم إداري (مدير، مستشار، مسير مالي) وتعد امتداداً للأسرة في التربية والتعليم، وتشمل المدارس، الجامعات، والمعاهد التعليمية.

6-3- الاستقرار

الاستقرار هو حالة من الثبات، السكون، والتوازن، تشير إلى بقاء الأمور على حالها دون تغيير جذري، سواء في النواحي المادية، النفسية، السياسية، أو الاقتصادية. يعد الاستقرار

حاجة أساسية لتحقيق الطمأنينة والأمن، وهو مرادف للثبوت والرسوخ

#### 6-4-الاكتظاظ المدرسي

أ-الاكتظاظ المدرسي هو حالة تتجاوز فيها أعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي الطاقة الاستيعابية المثلى والمساحة المخصصة، مما يعيق العملية التعليمية ويقلل جودة التفاعل بين المعلم والمتعلم. ينتج عنه ضعف التحصيل الدراسي، صعوبة ضبط الصف، وإنهاك المعلمين، ويشيع استخدامه لوصف تكديس التلاميذ في المدارس الحكومية.<sup>1</sup>

ب- ظاهرة تربوية سلبية تهوي بالتعليم إلى مستويات متدنية من الجودة، حيث يتحول التدريس إلى أسلوب التلقين بدل التفاعل والمشاركة الفعالة

\*أسبابه: زيادة النمو السكاني، ارتفاع الطلب على التعليم، والهجرة الداخلية.

\*آثاره: ضعف استيعاب الطلبة للمواد، زيادة الأعباء الإدارية والتربوية على المعلم، انتشار الفوضى داخل الصف، وسوء التهوية.<sup>2</sup>

#### التعريف الاجرائي

هو زيادة عدد تلاميذ القسم عن المعدل الطبيعي مما يجعل عملية التدريس مرهقة وتحد من قدرة الأستاذ على الإلقاء وتلقين الدروس بشكل فعال.

#### 6-5-العنف المدرسي

أ-العنف المدرسي هو سلوك عدواني مقصود، جسدي أو نفسي أو لفظي، يمارس داخل المؤسسة التعليمية، يهدف إلى إيذاء الطلاب أو المعلمين أو التخريب، ويؤدي لتعطيل

<sup>1</sup> دباب (زهية)، (2019): اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيرها على التحصيل العلمي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بسكرة.

<sup>2</sup> العيب(رفيقة)،(2014): معوقات الاتصال في المؤسسات التعليمية وأثرها على الأداء التربوي، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة.

العملية التعليمية. يشمل التنمر، الضرب، الشتائم، والتحرش. يساهم في أسبابه التفكك الأسري، غياب الرقابة، وتأثير الثقافة العنيفة.<sup>1</sup>

ب- سلوك عدواني أي نشاط يتسم بالعدوانية سواء كان ظاهراً كالغنف الجسدي أو مقنعاً، ويشمل التهديد أو التحرش. يحدث داخل أسوار المدرسة، في القاعات الصفية، أو في الباحة والملاعب، وقد يشمل أيضاً الطريق من وإلى المدرسة. كما أنه سلوك هدام يهدف إلى الإضرار المادي أو المعنوي، مما يؤثر سلباً على الطالب جسدياً ونفسياً، ويعيق التحصيل العلمي.<sup>2</sup>

#### التعريف الاجرائي

هو سلوك عدواني القصد منه ايداء الغير وقد يكون ضرب مبرح أو غير مبرح كما قد يكون عبارة عن شتم وألفاظ بذيئة أو تنمر أو أخطر من ذلك، قد ينجم عنه تخريب أثاث المدرسة أو كتابة كلمات غير أخلاقية على الطاولات والجدران.

#### 6-6-المخدرات

أ-المخدرات هي مواد كيميائية طبيعية أو مصنعة تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتسبب إدماناً (اضطراب تعاطي المواد) يؤدي إلى فقدان الإدراك وتغير السلوك. تسبب أضراراً جسيمة كأمراض القلب، ضعف المناعة، والاضطرابات النفسية، وتشمل أنواعاً كالهروين، الكوكايين، القنب، والمستحثة (التخليقية) كالشابو.<sup>3</sup>

ب-تعاطي المخدرات في المدارس

<sup>1</sup> شريفي (حليمة)،(2016): العنف في المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية عدد 3 ديسمبر.

<sup>2</sup> حوبتي(أحمد)،(2003): العنف المدرسي، ورقة عمل بالملتقى الدولي الأول للعنف والمجتمع، جامعة بسكرة.

<sup>3</sup> عيد(محمد فتحي)،(1998): تعاطي المخدرات في القانون، دار النشر للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

يعد تعاطي المخدرات في المدارس تحدياً معقداً يجمع بين أسباب اجتماعية، ونفسية، وتربوية، ويؤثر بشكل مباشر على مستقبل الطلاب والبيئة التعليمية.

ج- أسباب تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي

\*عوامل أسرية: غياب الرقابة والتوجيه، انشغال الوالدين، أو وجود تاريخ عائلي للإدمان.  
\*الضغوط النفسية: الإصابة بالاكتئاب، القلق، أو اضطراب نقص الانتباه، والتعرض لصدمات سابقة.

\*تأثير الأقران: الرغبة في الاندماج مع مجموعات معينة من الأصدقاء الذين يتعاطون المواد المخدرة.

\*عوامل مجتمعية: سهولة الوصول للمواد المخدرة في محيط المدرسة أو توفرها عبر مروجين.<sup>1</sup>

• <sup>1</sup> عيساوي (عبد الرحمان) (1998): سيكولوجية الإدمان وعلاجه، دار النهضة العربية، الكويت.

7- المقاربة السوسيولوجية للدراسة

لمعالجة موضوع دراستنا وتوضيح المشكلة وتوجيهها، ارتأينا الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية لعالم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونس" الذي يرى أن المجتمع يشكل ما يسميه "النسق الكلي" الذي يتكون من مجموعة من "الانساق الفرعية" التي بدورها تتفاعل فيما بينها لتساهم في تحقيق التوازن والاستقرار داخل المجتمع.

هذا التصور أدى به الى تطوير مفهوم المتطلبات الوظيفية التي ينبغي أن تستجيب لها كل الأنساق الفرعية. فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية وباعتبارها نسقا فرعيا، ينبغي أن تراعي هذه المتطلبات المتمثلة بالنسبة لها في:

\*التكيف مع المحيط الاجتماعي أي الانسجام مع الانساق الأخرى والتفاعل معها.

\*الهدف وهو العمل على تكوين مخرجات تصبح في المستقبل موارد بشرية قادرة على المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال المعارف المكتسبة والمهارات الضرورية لذلك.

\*التكامل وهو قدرة المؤسسة التربوية على التنسيق مع الأنساق الفرعية الأخرى والارتباط بها لكي تعطي شكلا عاما منسجما للنسق الكلي.

\*الكمون ويعبر هذا المفهوم على قدرة المؤسسة التربوية كنسق فرعي، على الحفاظ على ثقافة المجتمع من قيم ومعايير اجتماعية مما يضمن استقرار الحياة الاجتماعية.

فبالنظر الى هذه النظرية فان المؤسسة التربوية كنسق فرعي، عليها بتوفير كل الشروط المادية والبشرية من أجل القيام بدورها الاجتماعي على أحسن وجه. فاستحداث منصب

مشرف التربية مثلا، هو من التدابير والقرارات التي اتخذتها الوصاية من أجل الاستجابة للمتطلبات الوظيفية للنسق الكلي.

#### 8-الدراسات السابقة

##### 8-1- دراسة مائة الأمدج وعروة نوال بعنوان:

صلاحيات المشرف التربوي ودورها في الحد من السلوكيات السلبية للتعلم، دراسة قياسية على عينة من مشرفي التربية لولاية الوادي

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان العلاقة بين صلاحيات المشرف التربوي و سلوكيات التعلم السلبية حيث تبين أن هناك علاقة معنوية سالبة، فكلما منحت للمشرف التربوي الصلاحيات اللازمة والموسعة في محاربة السلوكيات والظواهر السلبية كلما تناقصت واضمحلت، وهذا ما تؤكدته الدراسة القياسية و لوحظ في قرار اتجاه العينة سوى في محور صلاحيات المشرف التربوي، أو محور السلوكيات السلبية للتعلم، أين تبين أن أفراد العينة من المشرفين التربويين يسعون إلى تعديل المرسوم التنفيذي 12-240، كما يرون أن هناك نسبة كبيرة من الظواهر والسلوكيات السيئة في المدارس مردها تقهقر وتراجع دور المشرف التربوي بتجريده من بعض المهام المؤهلة لبسط سيطرته على التعلم، وبالنسبة للسلوكيات السلبية للتعلم، فقد تم حوصلت هذه السلوكيات وفقا لموقع تواجد التعلم، إما في القسم أو الساحة أو بمحيط المؤسسة الخارجي، حاولنا الإلمام بجل السلوكيات السلبية المعتادة في الميدان، هذا الاطلاع النظري يحيلنا إلى مواصلة معرفة الشكل التطبيقي للعلاقة بين الصلاحيات المتاحة للمشرف ومجابهة سلوكيات التعلم السلبية، فبعد تحليل النتائج التجريبية اتضح مدى أهمية تسليح المشرف التربوي بصلاحيات كفيلة بممارسة مهامه التربوية على الوجه الذي يتمكن منه ويقوة القانون في ردع السلوكيات السيئة، وهذا ما تم تأكيده في رفض الفرض العدم للفرضية الأولى القائمة على أن المشرف التربوي لا يتمتع بصلاحيات موسعة، وتم كذلك رفض فرض العدم في الفرضية الثانية وقبول الفرض القائم على أن هناك توسع وانتشار للسلوكيات السلبية عند التعلم المتمدرس وهذا ما تم تأكيده في الفرضية الأخيرة

8-2- دراسة برمانه ليندة وترياح آية جامعة تيسمسيلت بعنوان:

واقع مهام مشرف التربية بالمؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاث في ظل بعض التغيرات جاءت هذه الدراسة محاولة الإجابة عن التساؤل التالي: ما واقع مهام مشرفي التربية في المراحل التعليمية بالمؤسسات التعليمية بولاية تيسمسيلت؟ تم اتباع المنهج الوصفي بحيث طبقت الدراسة على عينة تتكون من 180 مشرفا ومشرفة تربويين ببليديات اختيارهم بطريقة قصدية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة ، "استبيان واقع مهام مشرفي التربية في المراحل التعليمية" من تصميم الطالبتين يتكون من أربعة أبعاد (بعد المهام الإدارية ، بعد المهام البيداغوجية ، بعد المهام الإرشادية ، بعد المهام التوجيهية ) وذلك بعد التحقق من خصائصه السيكو مترية ، ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخدام أساليب إحصائية وصفية (التكرارات، النسب المئوية، الانحراف المعياري ، والمتوسط الحسابي) وأساليب إحصائية استدلالية (اختبار T للعينة الواحدة ، اختبار T لعينتين مستقلتين و اختبار تحليل التباين البسيط ) وذلك بالاعتماد على نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (21). بعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة للنتائج التالية: • واقع مهام مشرفي التربية في المراحل بالمؤسسات التعليمية في الأطوار التعليمية الثلاث بولاية تيسمسيلت تمثلت بالترتيب في المرتبة الاولى المهام التوجيهية بنسبة مئوية 91.2%، يليها المهام البيداغوجية بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية 88.94 %، في المرتبة الثالثة المهام الإرشادية بنسبة موزونة 85.2%، ثم يليها أخيرا المهام الإدارية بنسبة مئوية 74.07% والتي جاءت بدرجة كبيرة. • لا توجد فروق دالة إحصائية في مهام مشرفي التربية بالمؤسسات التعليمية في الاطوار التعليمية الثلاث بولاية تيسمسيلت باختلاف الجنس. • لا توجد فروق دالة إحصائية في مهام مشرفي التربية بالمؤسسات التعليمية في الاطوار التعليمية الثلاث بولاية تيسمسيلت باختلاف السن • لا توجد فروق دالة إحصائية في مهام مشرفي التربية في الاطوار التعليمية الثلاث بولاية تيسمسيلت باختلاف المؤهل العلمي. • لا توجد فروق دالة إحصائية في مهام مشرفي التربية

بالمؤسسات التعليمية في الاطوار التعليمية الثلاث بولاية تسميلت باختلاف التخصص.

8-3- دراسة هنادي محمد عفاشة/ المدينة المنورة بعنوان:

دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء المدرسي بمدارس التعليم العام في المدينة المنورة

هدف البحث إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء المدرسي بمدارس التعليم العام في المدينة المنورة، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة البحث حول دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء المدرسي تبعاً لمتغيرات: الوظيفة، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، والنوع، وعدد سنوات الخدمة. وأجري البحث على عينة قوامها (3014) من مشرفي ومشرفات ومدراء ومديرات ومعلمي ومعلمات التعليم العام في المدينة المنورة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الباحثة مقياس دور المشرف التربوي في تحسين الأداء المدرسي من إعداد الباحثة. وتم استخدام المنهج الوصفي. وتوصل البحث إلى أن للمشرفين التربويين دور كبير في تحسين الأداء المدرسي بمدارس التعليم العام، وقد احتل مجال "المعلم" المرتبة الأولى بين المجالات بينما حاز مجال "الطلبة" على المرتبة الثانية في حين شغل مجال "البيئة المدرسية" المرتبة الثالثة والأخيرة، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول تحديد دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء المدرسي تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المشرفين والمشرفات، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي مؤهل دبلوم ثم بكالوريوس، وأيضاً وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح ذوي سنوات خدمة أقل من 5 سنوات.

# الباب الأول المقاربة النظرية

## الفصل الثاني:

### مشرف التربية الصلاحيات والمهام

## تمهيد

داخل المؤسسات التربوية، حيث يضطلع المشرفون بمهام حيوية تربط بين الجوانب الإدارية والتربوية. ومع يشكل سلك مشرفي التربية حجر الزاوية في تعزيز جودة التعليم والحفاظ على الانضباط تزايد التحديات التي تواجه المنظومة التعليمية، مثل الحاجة إلى بيئات تعليمية آمنة وتفاعلية، برزت الحاجة إلى تطوير تشريعات تنظيمية تحدد أدوار المشرفين وتضمن تدرجاً وظيفياً واضحاً. وعليه نستعرض من خلال هذا الفصل، التطور التشريعي الذي شهده السلك، بدءاً من المرسوم التنفيذي رقم 12-240 (2012) وصولاً إلى المرسوم 25-54 (2025)، والذي أدخل تعديلات جوهرية شملت إضافة رتب جديدة وتحديث آليات التوظيف والترقية. كما يناقش هذا الفصل الوظائف المتعددة للمشرفين باختلاف مستوياتهم، والمعوقات التي تعترض أداءهم، ساعياً إلى تقديم رؤية شاملة عن كيفية توافق التشريعات مع متطلبات التحديث التربوي.

## 1- أهمية دور مشرفي التربية

يعد مشرفو التربية العمود الفقري للنظام التربوي داخل المؤسسات التعليمية، فهم يمثلون الرابط الحيوي بين الإدارة التعليمية والبيئة المدرسية. يساهم دورهم في ضمان جودة العملية التعليمية من خلال الرقابة الدقيقة على تطبيق الأنظمة المدرسية، وتأمين بيئة صفية منظمة وآمنة. كما يمتد تأثيرهم إلى دعم العملية التعليمية عبر التأطير والتوجيه، مما يعزز من مستوى الأداء والأداء الأكاديمي للتلاميذ. ويفضل التواصل المجتمعي الفعال الذي يقيمونه مع أولياء الأمور والجهات ذات العلاقة، يصبح دورهم محورياً في تحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع المحلي، فضلاً عن دعم آليات التدرج الوظيفي والتحديث التشريعي الذي يساهم في رفع كفاءتهم وتطوير مهاراتهم المهنية.

## 1-1- ضمان جودة العملية التربوية

يعتبر سلك مشرفي التربية من الركائز الأساسية لضمان جودة التعليم، حيث يساهم المشرفون في تأطير العملية التعليمية بشكل يساعد على رفع مستوى الأداء داخل المؤسسة.

### 1-2- تعزيز الانضباط والمراقبة

يلعب المشرفون دوراً حيوياً في متابعة انضباط التلاميذ وتنظيم سجلات الحضور والغياب، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية منظمة وآمنة.<sup>1</sup>

### 1-3- التأطير التربوي والتوجيه

يوفر المشرفون الدعم والتوجيه للتلاميذ، خصوصاً في حالات غياب الأساتذة أو خلال الاختبارات والأنشطة، مما يعزز من الرؤية التربوية ويساهم في تطوير السلوكيات الإيجابية.<sup>2</sup> (فريد، 2011؛ 55)

### 1-4- تنظيم الأنشطة والتواصل المجتمعي

يساهم المشرفون في تنظيم الأنشطة المدرسية والرياضية، كما أنهم يعملون كحلقة وصل بين المدرسة والمجتمع المحلي (أولياء الأمور والجهات ذات العلاقة)، مما يعزز من التكامل بين المؤسسة التعليمية والبيئة المحيطة.

### 1-5- دعم التدرج الوظيفي والتحديث التشريعي

التطورات التشريعية وآليات التدرج الوظيفي تؤكد على أهمية الدور الاستراتيجي للمشرفين؛ إذ تتيح لهم آلية واضحة للترقية والتطوير المهني بما يتوافق مع التطورات الإدارية والتربوية.<sup>3</sup> (العبيدي، 2010؛ 96)

### 2- وظائف مشرفي التربية

تتعدد وظائف مشرفي التربية لتغطي جوانب إدارية وتربوية متكاملة تهدف إلى رفع الكفاءة والجودة في العملية التعليمية. ففي الرتبة الأساسية، يركز المشرفون على الرقابة الدقيقة على نظام المدرسة، وتنظيم حركة التلاميذ، وتأمين بيئة تعليمية مناسبة خلال فترات

1. الشهيري (خالد) (2013): تجديد الاشراف التربوي، الأردن، مكتبة فهد الوطنية، ص 35

2. غياط(فريد) (2011): الاشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار

3. العبيدي(محمد) (2010): الاشراف التربوي والإدارة التعليمية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 96

الاختبارات والنشاطات. أما في المستويات العليا، فتتضمن وظائفهم إعداد التقارير الإدارية، والتنسيق بين مختلف أفراد الطاقم التعليمي، وتقديم الدعم اللوجستي والنفسي للتلاميذ. إن هذا التنوع في الوظائف يعكس التدرج الوظيفي الذي تم تطويره تشريعياً لتلبية متطلبات التحديث والإشراف المستدام داخل المؤسسات التعليمية، مما يتيح لهم أداء دورهم في الربط بين الإدارة والتطبيق العملي داخل الفصول الدراسية.

## 2-1- وظائف مشرف التربية (الرتبة الأساسية)

\* الرقابة على النظام والانضباط

متابعة غيابات التلاميذ وتوثيقها، وتنظيم حركة التلاميذ داخل مرافق المؤسسة خلال فترات الدخول والخروج والراحة.

\* التأطير التربوي

تأمين الحراسة أثناء الاختبارات والأنشطة، وتوفير المعلومات التربوية للطلاب في غياب المعلمين، مع حفظ الوثائق الرسمية<sup>1</sup>. (العبيدي، 2019؛ 77)

\* التواصل المجتمعي

تعزيز العلاقات مع أولياء الأمور عبر استقبالهم وتوجيههم، وتنظيم مشاركة التلاميذ في الأنشطة التربوية والرياضية داخل وخارج المدرسة.

## 2-2- وظائف المشرفين الرئيسيين للتربية:

\* الدعم الإداري إعداد التقارير اليومية وتحضير اجتماعات المجالس التعليمية، وضبط جداول التوقيت الخاصة بالتلاميذ وهيئة التدريس.

\* معالجة التحديات التربوية

العمل على الحد من ظاهرة الغيابات وتوجيه الطلاب لاستثمار إمكاناتهم الأكاديمية والسلوكية.

<sup>1</sup> العبيدي، مرجع سابق، ص 77

\*التنسيق الفعال

تعزيز التواصل بين جميع أفراد الطاقم التعليمي (من معلمين ومندوبين وأولياء الأمور)، والمشاركة في تنظيم أنشطة بداية ونهاية العام الدراسي.

2-3-وظائف المشرفين العاميين للتربية

\*الإشراف الشامل

تقييم أداء فرق التربية من مشرفين ومساعدين وتوجيههم لتحسين جودة التعليم، بالإضافة إلى متابعة استخدام دفاتر الملاحظات الفردية.

\*الدعم اللوجستي

الإشراف على سير الأعمال في المختبرات والمكتبات، وضمان التزام التلاميذ بإجراءات السلامة وحماية ممتلكات المؤسسة.

\*التمكين النفسي والتربوي

رعاية الطلاب من النواحي التربوية والنفسية ومرافقتهم إلى المراكز الطبية عند الحاجة، لضمان بيئة تعليمية متكاملة.

3-التطور التشريعي وآليات التدرج الوظيفي لمشرفي التربية

يعد سلك مشرفي التربية أحد الركائز الأساسية في ضمان جودة العملية التربوية، حيث يلعب المشرفون دوراً محورياً في تأطير التلاميذ ومراقبة النظام وتعزيز الانضباط المدرسي. ومع تطور المتطلبات التربوية والإدارية، شهد هذا السلك تعديلات تشريعية هامة تهدف إلى تنظيم التدرج الوظيفي للمشرفين، وتمكينهم من أداء مهامهم بكفاءة عالية. يعكس هذا الفصل التطور التشريعي الذي طال هيكله السلك، بدءاً من تحديد الرتب الأساسية وصولاً إلى إضافة مستويات إشرافية متقدمة، بما يواكب احتياجات المنظومة التربوية ويضمن مساراً وظيفياً واضحاً للعاملين فيه.

### 3-1- التطور التشريعي في هيكله السلك

شهد سلك مشرفي التربية تعديلات تشريعية متتالية لتعزيز كفاءته، تمثلت في:

#### أ- المرحلة الأولى

اعتماد هيكل تنظيمي بسيط يضم رتبتين رئيسيتين<sup>1</sup>:

(المادة 84 مكرر 02 من مرسوم تنفيذي رقم 12-240، 2012)

\* رتبة مشرف التربية

\* رتبة مشرف رئيسي للتربية.

#### ب- المرحلة التطورية

توسيع الهيكل ليشمل أربع رتب متدرجة، وهي:

\* مشرف التربية

\* مشرف رئيسي للتربية

\* مشرف رئيس للتربية

\* مشرف عام للتربية.

### 4- تطور المهام الوظيفية لمشرفي التربية من التنظيم إلى التخصص

<sup>i</sup> يشهد سلك مشرفي التربية تطوراً تشريعياً مستمراً يعكس التوجه نحو تعزيز الكفاءة التربوية والإدارية في المؤسسات التعليمية. فمن خلال مرسومين تنفيذيين رئيسيين، تم توسيع نطاق المهام والمسؤوليات الموكلة للمشرفين، مع إدخال رتب جديدة لضمان تدرج وظيفي واضح. يبرز هذا التطور سعي المنظومة التربوية إلى مواكبة التحديات المعاصرة،

(المادة 84 مكرر 02 من مرسوم تنفيذي رقم 12-240، 2012)<sup>1</sup>

مثل تعزيز الانضباط المدرسي، تنظيم الأنشطة التربوية وتحسين التواصل مع المجتمع المدرسي.

فيما يلي التعديلات التشريعية التي طالت هيكله المهام، بدءاً من المهام الأساسية لرتبة مشرف التربية وصولاً إلى المسؤوليات الإستراتيجية لرتبة مشرف عام التربية، مع التركيز على التكامل بين الأدوار لتحقيق أهداف النظام التربوي.

#### 4-1- المهام الأساسية لمشرفي التربية:

أ- الرقابة على النظام والانضباط<sup>1</sup> متابعة غيابات التلاميذ وتوثيقها في السجلات الرسمية، وتنظيم حركة التلاميذ داخل مرافق المؤسسة ومراقبة سلوكهم خلال فترات الدخول والخروج والاستراحة.

ب- التأطير التربوي (المادة 143 و144 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025  
تأمين الحراسة التربوية أثناء الاختبارات والأنشطة المدرسية، وتوفير المعلومات التربوية خلال غياب الأساتذة وحفظها في الوثائق المعتمدة.

#### ج- التواصل المجتمعي

تعزيز العلاقات مع أولياء الأمور عبر استقبالهم وتوجيههم، وتنظيم مشاركة التلاميذ في الفعاليات التربوية والرياضية داخل المؤسسة وخارجها.

4-2- مهام المشرفين الرئيسيين للتربية<sup>2</sup>(المادة 145 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54،  
(2025

#### أ- الدعم الإداري

إعداد التقارير اليومية وتحضير اجتماعات المجالس التعليمية، وضبط جداول التوقيت الخاصة بالتلاميذ وهيئة التدريس.

<sup>2</sup> (المادة 146 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025)

ب- معالجة التحديات التربوية

الحد من ظاهرة الغيابات عبر آليات تربوية فعالة، وتوجيه التلاميذ لاستثمار قدراتهم الأكاديمية والسلوكية.

أ- التنسيق الفعال

تعزيز التواصل بين أعضاء المجموعة التربوية (الأساتذة، المندوبين، الأولياء)، والمشاركة في تنظيم أنشطة بداية ونهاية العام الدراسي.

4-3- مهام المشرفين العاميين للتربية

أ- الإشراف الشامل

تقييم أداء فرق التربية (المشرفين، المساعدين) وتوجيههم لتحسين الجودة، ومتابعة استخدام دفاتر الملاحظات الفردية للتلاميذ.

ب- الدعم اللوجستي

الإشراف على سير العمل في المختبرات والمكتبات، وضمان التزام التلاميذ بقواعد السلامة وحماية ممتلكات المؤسسة.

ج- التمكين النفسي والتربوي

رعاية التلاميذ من النواحي التربوية والنفسية، ومرافقة التلاميذ إلى المراكز الطبية عند الحاجة.

د- التكامل بين الرتب<sup>1</sup> (المادة 147 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025) يعكس

توزيع المهام بين الرتب المختلفة نهجاً تكاملياً يهدف إلى توحيد الجهود لضمان انضباط المؤسسة، تعزيز الكفاءة الإدارية عبر تقسيم المسؤوليات، وبناء جسر تواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

<sup>1</sup> (12-240 لعام 2012 و 25-54 لعام 2025)

### 5- آليات التوظيف والترقية في سلك مشرفي التربية

تشريعات ومعايير: تمثل شروط التوظيف والترقية إطاراً تشريعياً يهدف لضمان كفاءة العاملين، من خلال مرسومين رئيسيين ، حيث حددت مسارات متنوعة للترقية تعتمد على الخبرة والكفاءة الأكاديمية. يبرز هذا الفصل التكامل بين المعايير التربوية والإدارية لضمان وضوح الآليات وتطبيقها.

#### 5-1- التوظيف في رتبة مشرف التربية

##### أ- عن طريق الشهادة

يشترط الحصول على شهادة البكالوريا + سنتين من التعليم العالي في تخصص ذي صلة، وإتمام برنامج تكويني متخصص.

##### ب- عن طريق الامتحان المهني

يخصص 30% من المناصب للمساعدين الرئيسيين للتربية ذوي 5 سنوات خدمة فعلية، مع الخضوع لبرنامج تكويني.

##### ج- عن طريق القوائم التأهيلية

يخصص 10% من المناصب للمساعدين الرئيسيين ذوي 10 سنوات خدمة فعلية.

#### 5-2- الترقية إلى رتبة مشرف رئيسي للتربية

##### أ- الترقية بالامتحان المهني

تفتح 50% من المناصب لمشرفي التربية ذوي 5 سنوات خدمة فعلية.

##### ب- الترقية بالقوائم التأهيلية

تخصص 50% من المناصب لمشرفي التربية ذوي 10 سنوات خدمة فعلية.

##### ج- الترقية عن طريق الشهادة

يشترط الحصول على شهادة تدريبية متخصصة وشهادة مهنية تثبت الكفاءة الإدارية.

#### 5-3- الترقية إلى رتبة "مشرف عام للتربية"

- أ- الترقية بالامتحان المهني  
إثبات 5 سنوات خدمة فعلية في رتبة "مشرف رئيسي"، وتخصص لها 50% من المناصب.
- ب- الترقية بالقوائم التأهيلية  
إثبات 10 سنوات خدمة فعلية في الرتبة نفسها، وتفتح لها 50% من المناصب.
- ج- الترقية عن طريق الشهادة  
يشترط الحصول على شهادة الماستر في التخصص التربوي أو شهادة معادلة.
- 4-5- الشروط المشتركة لجميع الرتب<sup>1</sup> اجتياز برنامج تكويني مكثف قبل الترقية بقرار مشترك بين وزارة التربية والوظيفة العمومية، وتوثيق سنوات الخدمة الفعلية.

جدول رقم 01 يوضح التوافق التشريعي بين المرسومين

المعيار	المرسوم 12-240 (2012)	المرسوم 25-54 (2025)
نسبة الترقية بالامتحان	30% - 80% حسب الرتبة	50% - 85% حسب الرتبة
متطلبات الشهادة	شهادة جامعية تطبيقية	شهادة الماستر أو معادلة
فترة الخدمة المطلوبة	5-10 سنوات (حسب المسار)	5-10 سنوات (مع توحيد المعايير)

- 6- الأحكام الانتقالية لترقية مشرفي التربية  
آليات تكيف التشريعات: تحدد الأحكام الانتقالية آليات مؤقتة لسد الفجوات بين التشريعات القديمة والجديدة، وتسهيل انتقال الموظفين للرتب المحدثة مع الحفاظ على حقوق ذوي الخبرة. يستعرض هذا الفصل الشروط الاستثنائية والمسارات البديلة للترقية.

<sup>1</sup> (المادة 154 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025)

6-1-المادة (84) مكرر (8) التكامل مع الرتب الجديدة  
يدمج المساعدون الرئيسيون للتربية الحاملون لشهادة جامعية تطبيقية أو ما يعادلها في  
رتبة مشرف التربية مباشرة بعد اجتياز برنامج تكويني أولي.

6-2- المادة (155) شروط الترقية إلى رتبة "مشرف التربية"  
\*الفئة الأولى: المشرفون التربويون المعيّنون رسمياً أو المتربصون.  
\*الفئة الثانية: مساعداو التربية والمساعدون الرئيسيون الحاصلون على شهادة تقنية أو  
مهنية معتمدة.

\*الفئة الثالثة: مساعداو التربية والمساعدون الرئيسيون ذوو 10 سنوات خدمة فعلية.  
6-3- المادة (156) شروط الترقية إلى رتبة "المشرف الرئيسي للتربية"  
\*الفئات المؤهلة

المشرفون التربويون، المدرسون، ومساعداو التربية والمساعدون الرئيسيون.  
الاشتراطات

\*الحصول على شهادة جامعية تطبيقية (3 سنوات تعليم عالي بعد البكالوريا).  
\*أو شهادة معادلة معترف بها.

\*أو إثبات 10 سنوات خدمة فعلية في الرتبة الحالية<sup>1</sup>.

6-4-المادة (157) شروط الترقية إلى رتبة "مشرف عام للتربية"  
أ-الفئات المؤهلة

المشرفون التربويون، المدرسون، المشرفون الرئيسيون للتربية، ومساعداو التربية  
والمساعدون الرئيسيون.

<sup>1</sup> (المادة 156 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025).

ب-الاشتراطات

الحصول على شهادة الليسانس في التخصص التربوي، أو شهادة معادلة، أو إثبات 7 سنوات خدمة فعلية للمشرفين الرئيسيين<sup>1</sup>.

6-5-المادة (158) شروط الترقية إلى رتبة "مشرف عام للتربية":

أ-الفئات المؤهلة

مستشارو التربية والمستشارون الرئيسيون للتربية.

ب-الاشتراطات

شهادة الماستر في مجال متعلق بالتدريب أو التربية، أو شهادة معادلة، واجتياز برنامج تكويني أولي<sup>2</sup>.

الجدول رقم 02 يوضح التكامل بين الرتب والمسارات

الرتبة	المسارات المؤدية إليها
مشرف التربية	الدمج المباشر (للمساعدين الحاصلين على شهادة جامعية). الترقية عبر الخبرة أو الشهادة.
مشرف رئيسي للتربية	الترقية عبر الشهادة الجامعية أو الخبرة (10 سنوات).
مشرف عام للتربية	الترقية عبر شهادة الليسانس أو الخبرة (7 سنوات للمشرفين الرئيسيين)
مشرف عام للتربية	الترقية عبر شهادة الماستر + برنامج تكويني

<sup>1</sup> (المادة 157 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025).

<sup>2</sup> (المادة 158 من مرسوم تنفيذي رقم 25-54، 2025).

7- تصنيف رتب سلك مشرفي التربية

تطور التشريعات وآليات التحديث: يعكس تصنيف رتب سلك مشرفي التربية التطور التشريعي الذي شهده النظام التربوي، حيث تم تعديل التصنيفات والأرقام الاستدلالية لتناسب متطلبات التدرج الوظيفي. يوضح هذا الفصل التغييرات بين مرسومي 2008 و2025، مع التركيز على إضافة رتب جديدة.

الجدول رقم 03 يوضح تصنيف سلك الرتب مشرفي التربية<sup>1</sup>

السلك	الرتبة	التصنيف (الصف)	الرقم الاستدلالي الأدنى
مشرفو التربية	مشرف التربية	10	453
	مشرف رئيسي للتربية	11	498

المصدر: الجريدة الرسمية، العدد 34، 2012

الجدول رقم 04 يوضح تصنيف سلك الرتب مشرفي التربية (تحديثات 2025):

السلك	الرتبة	التصنيف (الصف)	الرقم الاستدلالي الأدنى
مشرفو التربية	مشرف التربية	10	653
	مشرف رئيسي للتربية	11	698
	مشرف رئيس للتربية	12	737
	مشرف عام للتربية	13	778

المصدر: الجريدة الرسمية، العدد 04، 2025

<sup>1</sup>(المرسوم 08-315 لعام 2008 المعدل 2012)

الجدول رقم 05 يوضح مقارنة بين التصنيفين

المعيار	المرسوم 08-315 (2008)	التحديثات الجديدة (2025)
عدد الرتب	2 رتبة	4 رتب
الرقم الاستدلالي الأدنى	453 - 498	653 - 778
الرتب المضافة	-	مشرف رئيس + مشرف عام

يشير الجدول أعلاه إلى:

1-زيادة الأرقام الاستدلالية

تعكس الارتفاع لمراعاة التضخم أو إعادة هيكلة النظام الوظيفي.

2-إضافة رتب جديدة

لتعزيز التدرج الوظيفي وتوفير مسار أوضح للترقية.

3-التوافق التشريعي

تعديلات استجابة لتطور أدوار المشرفين وزيادة مهامهم.

جدول رقم 06 (التدرج الوظيفي المحدث 2025)

الرتبة	المهام الرئيسية	المستوى الإداري
مشرف التربية	مراقبة النظام، متابعة الغيابات	تنفيذي
مشرف رئيسي للتربية	تنسيق الأنشطة، إعداد التقارير	إشرافي
مشرف رئيس للتربية	إدارة الفرق التربوية، دعم المشرفين	إدارة متوسطة
مشرف عام للتربية	التخطيط الاستراتيجي، تقييم الأداء المؤسسي	إدارة عليا

### 8- معوقات عمل مشرفي التربية

رغم أهمية دور المشرفين، إلا أنهم يواجهون مجموعة من المعوقات التي تعيق أداء مهامهم بكفاءة، أبرزها التعقيد المستمر في الإطار التشريعي وتعدد المسؤوليات. كما توجد تحديات تتعلق بنقص الموارد اللوجستية، فجوات التنسيق، وصعوبة التأقلم مع التطورات المستمرة وبرامج التدريب.

### 8-1- تعقيد الإطار التشريعي

التغيرات المتلاحقة في المراسيم (بين 2012 و 2025) قد تؤدي إلى عدم وضوح الإجراءات.

### 8-2- تعدد المهام والمسؤوليات

يتحتم على المشرفين تغطية وظائف إدارية وتربوية متعددة في آن واحد، مما قد يؤدي إلى ضغط وظيفي عالٍ.

### 8-3- نقص الموارد والدعم اللوجستي

تحديات تتعلق بنقص الدعم المادي والوسائل التقنية والبنية التحتية الملائمة لتنفيذ المهام.

### 8-4- فجوة التواصل والتنسيق

تحديات تنسيقية بين الجهات التعليمية والإدارية تؤثر على سير العمل التنظيمي والتربوي.

### 8-5- التأقلم مع التطورات والتدريبات

الحاجة المستمرة لتحديث المهارات، خاصة إذا كانت البرامج التدريبية غير متوفرة بشكل كافٍ أو لا تتوافق تماماً مع متطلبات العمل.

## خلاصة الفصل

ساهم التطور التشريعي في سلك مشرفي التربية في تعزيز كفاءة العملية التربوية عبر إدخال رتب متدرجة ("مشرف رئيس" و "مشرف عام") وتحديد مسارات وظيفية واضحة تعتمد على الخبرة والمؤهلات. مكنت هذه التعديلات من توزيع المهام بشكل تكاملي، حيث يركز المستوى الأدنى على الرقابة والتأطير اليومي، بينما يركز المستوى الأعلى على التخطيط الاستراتيجي وتقييم الأداء. ومع ذلك، واجه السلك تحديات كتعقيد الإطار التشريعي ونقص الموارد، مما يستدعي تعزيز الدعم اللوجستي والتدريبي. تؤكد هذه التحولات على أهمية مواصلة تطوير التشريعات لمواكبة التغيرات التربوية وضمان بيئة عمل محفزة تمكن المشرفين من أداء أدوارهم بفعالية.

## الفصل الثالث

من تحديات مشرف التربية

داخل المؤسسة التربوية

## تمهيد

يواجه مشرف التربية عدد من التحديات أثناء أداء مهامه والقيام بدوره وفق الصلاحيات التي يخولها له القانون داخل المؤسسة التربوية وسعيًا منه إلى المساهمة في تحسين الأداء المدرسي وانجاح العملية التعليمية والتعلمية مما يستدعي درجة معينة من الالتزام بالهدوء والانضباط من قبل التلاميذ سواء داخل القسم أو في الفناء أو حتى في محيط المدرسة وهو ما يراهن على تحقيقه.

غير أن هذا الواقع المنشود والذي يساعد المؤسسة التربوية في الوصول إلى أهدافها بل أهداف المجتمع الذي أنشأها من أجل تطوره وتنميته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، قد تشوبه بعض الظواهر السلبية منها التنظيمية تتعلق بعدد التلاميذ ومنها السلوكية تتعلق بالتلاميذ أنفسهم وكلها تتطلب تدخل مشرف التربية بصفة أو بأخرى نظرا لكونها أصبحت تهدد استقرار المدرسة وتوازنها وأكثر من ذلك تقف عائقا أمام وظيفتها التربوية النبيلة. وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل، التطرق إلى هذه الظواهر حسب درجة خطورتها وبالتالي نبدأ بظاهرة الاكتظاظ المدرسي ثم ظاهرة العنف المدرسي وأخيرا ظاهرة تعاطي المخدرات.

### 1-ظاهرة الاكتظاظ المدرسي

تتعدد المتغيرات المدرسية التي تساهم في ظهور السلوكيات السلبية داخل المؤسسات التربوية مثل ازدحام الفصول وارتفاع كثافتهم. فكلما زاد عدد التلاميذ بالفصل كلما زاد الميل الى النزعة العدوانية لديهم.

### 1-1-تعريف مفهوم الاكتظاظ المدرسي

لقد أصبحت ظاهرة الاكتظاظ في الأوساط التعليمية والتربوية تشكل بؤرة اهتمام مسؤولي القطاع وكل من له علاقة به ويمكن الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يتجاوز عدد التلاميذ بالقسم 40 تلميذا وأكثر من ذلك في العديد من المؤسسات في الجزائر.

يعتبر الاكتظاظ حالة يكون فيها عدد التلاميذ كبيرا ومرتفعا بالقسم الدراسي بحيث يزيد عن الطاقة الاستيعابية الضرورية لشروط تعليمية وتربوية مناسبة والتي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية حسب المقاربات البيداغوجية النشطة حيث أن التفاعل الاجتماعي والتواصل التربوي يستحيلان في ظل الاكتظاظ.

تعتبر البيئة الصفية أو الصف الدراسي المكان الذي يلتقي فيه التلاميذ المنحدرين من كل شرائح المجتمع باختلاف أوضاعهم الاجتماعية والذي يمكنهم من التحصيل العلمي والمعرفي والمهارات الضرورية لحياتهم المهنية المستقبلية وذلك من خلال برامج دراسية محددة ومناهج معينة. غير أن استيعاب مضمون المعارف لا يمكنه الحصول الا داخل بيئة هادئة تضمن الاتصال والتواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين التلاميذ والأساتذة كي يحدث التفاعل الايجابي المطلوب لتحقيق نجاح العملية التعليمية والتعلمية<sup>1</sup>.

فهذه العملية التعليمية التعلمية أصبحت تتعثر بفعل اكتظاظ الأقسام الذي ينجم عنه التشويش والضجيج المزعج والفوضى مما يؤدي الى عدم تركيز التلاميذ وهو الامر الذي

<sup>1</sup> دباب(ز)،2019، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد 9، بسكرة، ص 19-34.

يهدر مجهودات الأستاذ في توصيل المعلومة وقد يتم اللجوء في مثل هذه الأوضاع، الى تدابير عقابية أو بالأحرى تدخل مشرفي التربية من أجل استرجاع الهدوء والانتباه داخل القسم.

### 1-2- أسباب الاكتظاظ المدرسي

تتعدد الأسباب المؤدية الى حدوث الاكتظاظ المدرسي وتختلف، كما تشير الدراسات الميدانية العلمية، فمنها الداخلية ومنها الخارجية نذكر منها:

- \*تزايد البناءات السكنية بالمدن بفعل النزوح الريفي بحثا عن العمل،
- \*عدم تسليم المرافق المدرسية والمؤسسات التربوية في الوقت المناسب،
- \*عدم وجود تماشي وتيرة تزايد الحجرات الدراسية مع وتيرة طلب التمدرس وخاصة على مستوى التعليم المتوسط والابتدائي،
- \*عدم وجود التجهيزات الأساسية الكافية لعدد المتمدرسين،
- \*صعوبة ترشيد الفائض من الموارد البشرية،
- \*ضعف الاعتمادات المادية المخصصة لإنجاح جميع البرامج التربوية،
- \*ازدياد عدد التلاميذ المنقولين من مؤسسات الوسط الريفي الى مؤسسات الاستقبال بالمدينة،
- \*عدم توفر الرغبة لدى الاولياء في تحويل أبنائهم من مؤسسة الى أخرى لخلق وتحقيق التوازن،
- \*إعادة تسجيل التلاميذ المفصولين والمنقطعين عن الدراسة بدون حق في بداية كل موسم دراسي<sup>1</sup>

### 1-3- كيفية مواجهة الاكتظاظ المدرسي

<sup>1</sup> <http://www.tarbiapress.net/2016/07/blog>

لمواجهة ظاهرة الاكتظاظ المدرسي داخل الأقسام، يتم اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات عند دخول مدرسي وذلك بتوسيع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات وكذلك توفير الموارد البشرية الضرورية نذكر من بينها ما يلي:

- \*التوفير السريع لمختلف البناءات المدرسية،
- \*العمل على توفير التجهيزات الأساسية الكافية،
- \*الحرص على توفير العدد الكافي من المعلمين والأساتذة،
- \*الحرص على توفير العدد الكافي من المساعدين التربويين وترقيتهم الى مشرفي التربية مما يزيد من صلاحياتهم بهدف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية
- \*التوظيف الفوري لموظفين جدد في إطار التوظيف بالتعاقد والادماج لسد النقص الحاصل وفتح أفواج جديدة من أجل تقليص الاكتظاظ داخل الأقسام،
- \*العمل على انشاء مدارس بالوسط الريفي ضمانا لاستقرار التلاميذ وعدم تدفقهم على المؤسسات بالوسط الحضري مما يخفف من حدة الاكتظاظ بهذه الأخيرة،
- \*محاولة استغلال كل الفضاءات المتوفرة بالمؤسسة كأقسام دراسية،
- \*العمل على توفير النقل المدرسي لنقل بعض التلاميذ الى مؤسسة أخرى حيث توفير مقاعد دراسية،
- \*التوزيع المحكم للفائض من المعلمين بين مختلف المدارس،
- \*التحويل الفوري للتلاميذ من المؤسسة المكتظة الى مؤسسة أخرى بها مقاعد شاغرة،
- \*بناء أقسام جديدة في المؤسسات التربوية المعنية عند وجود مساحة شاغرة وكافية،
- \*استغلال الحجرات المغلقة والصالحة للاستعمال.<sup>1</sup>

#### 4-1- معالجة الاكتظاظ بمقاربة تربوية وبيداغوجية

<sup>1</sup>محسن كاضم الفتلاوي(س) (2003) ، الكفايات التدريسية : المفهوم والتدريب، ط1، سلسلة طرائق التدريس،

لمعالجة ظاهرة الاكتظاظ لا بد من تجسيد عمل جماعي منسق بين جميع الفاعلين التربويين والشركاء مما يستدعي ما يلي:

\*الاهتمام الكبير بعملية تشكيل الأقسام الدراسية وهندستها وفق آلية تربوية وبيداغوجية محكمة من أجل خلق ظروف تعليمية تعلمية ناجعة،

\*التكوين الفعال لموظفي القطاع التربوي وخاصة الأساتذة من أجل التعامل الإيجابي مع التلاميذ داخل القسم،<sup>1</sup>

\*محاولة تحديد عدد التلاميذ بالقسم بمعدل 20 تلميذ على الأكثر،

\*محاولة تحقيق التوازن في توزيع التلاميذ بين مختلف الأقسام والمستويات داخل نفس المؤسسة،

\*تفعيل دورة الهيئة التفتيشية للعناية بتلاميذ الأقسام المكتظة تربويا وتعليميا،

\*تشجيع المجالس التربوية لتلاميذ الأقسام المكتظة على المشاركة في مختلف الأنشطة التربوية برعاية مشرفي التربية،

\*العمل على تكثيف جداول الحصص الخاصة بهؤلاء التلاميذ وذلك وفق احتياجاتهم،

\*احترام الطاقة الاستيعابية الأصلية للأقسام الداخلية وساحة الفناء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابراهيمي (الظاهر)،(2009): المرود التربوي للمدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإسلامية، العدد31.

<sup>2</sup> عبد الحميد زيتون (ك)،(2005): التدريس: نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب والنشر، القاهرة، ص 46

## 2-ظاهرة العنف المدرسي

### 2-1-العنف كظاهرة اجتماعية

يمكن النظر الى العنف كنمط من أنماط السلوك البشري كما يمكن اعتباره ظاهرة اجتماعية تتمثل في فعل يتضمن إيذاء الآخر ويكون مصحوبا بدرجة معينة من التوتر يهدف بالأساس الى تحقيق مصلحة مادية أو معنوية وقد يكون نتيجة أفعال مجموعة من الأفراد تحدث في محيط معين<sup>1</sup>

يشمل العنف المجالات العائلية، المدرسية، مؤسسات العمل والقطاعات الرياضية والمساحات العمومية. ولذا فهو فعل يشير الى كل سلوك غير طبيعي من شأنه التأثير على كل هذه الوحدات ولفهم هذه الظاهرة الخطيرة ومحاولة التخلص منها لا بد من الكشف عن أسبابها ودوافعها الاجتماعية الكامنة في شخصية الفرد الذي يلجأ الى العنف أو التطرف<sup>2</sup> (التير، 1998، ص15).

### 2-2-مفهوم العنف المدرسي

العنف المدرسي كما يعرفه (حويتي،2003، ص235) هو تلك التصرفات العنيفة من التلاميذ اتجاه التلاميذ أو من التلاميذ اتجاه المعلمين أو من التلاميذ اتجاه المدرسة بمعنى آخر هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة. كما أنه يؤدي الى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي. وقد تتجسد هذه الظاهرة ماديا، كما يضيف "حويتي" في أفعال كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المؤسسة التربوية وتخريبها والكتابة على الجدران والاعتداء الجنسي وحمل السلاح الأبيض في بعض الأحيان. أما معنويا فتتمثل هذه الظاهرة في السب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى داخل أقسام الدراسة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - جبلي (خالص)، (1998)، سيكولوجية العنف واستراتيجية الحل السلمي، ط 1 لبنان دار الفكر المعاصر، ص 39.

<sup>2</sup> - عمر التير (مصطفى)،(1998): العنف العائلي، ط1، الرياض، مكتبة الماك فهد.

<sup>3</sup> - شريف (حليمة)،(2016)، العنف في المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية عدد 3 ديسمبر.

تعد ظاهرة العنف في المحيط المدرسي، من أخطر الظواهر التي أخذت تنتشر وتتفاقم في كل المجتمعات، حيث تأخذ أشكالاً عدة، أبرزها اللفظية والجسدية والرمزية، والتي ينجم عنها سلوكيات مرضية لدى المتمدرس تنعكس بدورها على كل جوانب حياته، المعرفية، النفسية والاجتماعية. إن العنف المدرسي ظاهرة لم تنشأ من العدم، ولكن تقف خلفها جملة من الميكانيزمات والعوامل الاجتماعية المرضية، التي شكلت المستنقع الذي تفاقمت فيه أعراض هذا الداء، والتي تتجلى أبرزها في أساليب التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى وسائل الإعلام وما تحمله من مضامين مشجعة على ممارسة العنف، إلى جانب تأثير المخدرات، وكذلك العوامل الفيزيولوجية لبعض المتمدرسين. لذا فإن الأمر يستدعي تضافر الجهود، من أجل ضمان تنشئة أسرية ومجتمعية سليمة، وكذلك تدخل الوزارة الوصية لوضع عقوبات صارمة مناسبة للسلوكيات العدوانية الممارسة داخل الوسط المدرسي، إلى جانب الاهتمام بمجال التربية الاعلامية، وكل ذلك بغرض مكافحة هذه الظاهرة من خلال الحد من انتشارها، والوقاية منها.

وقد أدى الاهتمام بهذه الظاهرة الى انجاز بحوث ودراسات كثيرة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية داخل المؤسسات التربوية حيث أصبحت ظاهرة السلوك العدواني لدى بعض المتمدرسين داخل نطاق المدرسة مشكلة خطيرة لما لها من تأثير سلبي يعوق سير العملية التربوية ويؤدي إلى اضطراب الجو المدرسي كما يتسبب في هدر للطاقات البشرية والممتلكات المادية،

خاصة تلاميذ الطور المتوسط باعتبارها فترة المراهقة التي يمر بها التلاميذ وهي مرحلة حرجة في حياة الفرد تصاحبها تغيرات جسمية وانفعالية تؤدي إلى حدوث عدة صراعات نفسية كالتوتر والقلق ونقص في التوازن الانفعالي مما يؤدي إلى سلوكيات عنيفة يقوم بها في الوسط المدرسي من سب وشتم وضرب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسين طه (عبد العظيم)،(2007)، استراتيجية إدارة الغضب والعدوان، ط 1، مصر، دار الفكر، ص36.

### 2-3- أنواع العنف المدرسي

يمكن تلخيص أنواع العنف المدرسي كالتالي:

#### أ-العنف الجسدي

يعتبر العنف الجسدي أكثر الأنواع شيوعاً، وذلك نظراً لإمكانية ملاحظته واكتشافه ونظراً لما يتركه من آثار على الجسد، ويشمل كل من الضرب باليد، بآلة حادة، بالدفع والمسك بعنف، وكل هذه الأنواع تنجم عنها آثار صحية ضارة قد تصل لمرحلة الخطر أو الموت إذا ما تفاقمت، لذا فإن العنف الجسدي ممكن ملاحظته وإثباته قانونياً.

#### ب-العنف اللفظي

يعتبر من أشد أنواع العنف خطراً على الحياة المدرسية لأنه يؤثر على الصحة النفسية لأفراد المؤسسة التربوية، خاصة وأن الألفاظ المستخدمة تسيء إلى شخصية الفرد، وتنقص من احترامه، ويتمثل هذا النوع من العنف والشتم والسب واستخدام عبارات التهديد، احباطاً للكرامة غير أن العنف اللفظي لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه أو تحديده أو إثباته.

#### ج- العنف الجنسي

وقد يقع داخل نطاق المدرسة أو خارجها وفي كلتا الحالتين يحاط بالسرية والتكتم الشديد والحيلولة دون وصول الحالات إلى القضاء أو الشرطة لأنه من شأن ذلك الإساءة إلى سمعة التلميذ المراهق ومستقبله والى سمعة أفراد أسرته جميعهم.

#### د-تصنيفات العنف المدرسي

##### حسب الشكل

\*العنف ضد الممتلكات الجماعية

\*العنف الشفوي ضد الطاقم التربوي أو ضد التلاميذ.

\*العنف الجسدي.

##### حسب درجة العنف

\* في الدرجة الأولى تأتي الفوضى في القسم وما يشابهها، أو ما يسمى تبعات الفوضى، مثل العمل على إضحاك التلاميذ أو التقليل من هيبته الأستاذ،

- \* في الدرجة الثانية يأتي الشجار والعراك والشتم بين التلاميذ ومع الأستاذ أو أعضاء الإدارة باستعمال الكلمات البذيئة،
- \* في الدرجة الثالثة يكثر الغياب المتكرر وأخذ المال عن طريق التهديد والذي يؤدي إلى اضطراب الحياة المدرسية،
- \* في الدرجة الرابعة يبدأ التخريب الذي ينطلق من كتابات بسيطة على الطاولات أو على الجدران،
- \* في الدرجة الخامسة: نجد العنف الجسدي المبرح ضد الأشخاص.

#### 2-4- العنف المدرسي في الجزائر

أكدت العديد من الدراسات والبحوث الأكاديمية الحديثة بالجزائر، اتساع ظاهرة العنف المدرسي وتزايد ارتفاعها داخل المؤسسات التربوية بكل أطوارها غير أن أكبر نسبة والتمثلة في 70% منها سجلت في المتوسطات و في هذا الصدد يشير معظم خبراء البيداغوجيا الى أن السبب الأساسي يعود الى انتقال التلميذ من مستوى الابتدائي الى مستوى الاكمامي أي انتقال التلميذ من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة الأولى مما يتطلب من التلميذ ضرورة التأقلم مع مستجدات الدراسة سواء من ناحية البرامج الدراسية والتنظيم داخل المدرسة والتعامل الخاص مع الأساتذة والإدارة والالتزام الصارم بقيم ومعايير المؤسسة التربوية.<sup>1</sup>

وقد توصلت هذه الدراسات الى أن ممارسة العنف داخل المدارس يقوم بها التلاميذ الذكور أكثر من الاناث (86% مقابل 14%) مما يعكس الطبيعة النفسية الخشنة لدى الذكور الذين يميلون الى منطق القوة لفرض وجودهم وسيطرتهم على الغير عكس الاناث اللواتي تتميزن بالميول الى محاولة النجاح والتفوق الدراسي كتعويض لإثبات ذواتهن.<sup>2</sup>

#### 3-ظاهرة تعاطي المخدرات

<sup>1</sup> شريفي (حليمة)،(2016)، العنف في المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية عدد 3 ديسمبر.

<sup>2</sup> طلحة (عمر)،(2004)، أعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي، جامعة بسكرة.

### 3-1-تعريف مفهوم المخدرات

تعرف "المخدرات" بأنها تلك المواد التي تؤدي بمتعاطيها ومتداولها إلى السلوك الجانح، وهي أيضا تلك المواد المذهبة للعقل فيأتي مستعملها سلوكا منحرفا"

كما تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات أو إدمانها من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية وصحية سيئة على كل من الفرد والمجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة بعضها يتعلق بالفرد

و الأخرى بالأسرة والثالث بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع و ظروفه<sup>1</sup>، وتتضح خطورة هذه المشكلة في اثر سلوك المتعاطين أو المدمنين على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية في المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث يتمثل ذلك من الناحية القانونية في ازدياد معدلات المخالفات والقضايا التي يرتكبونها نتيجة الاستغراق في السلوك المنحرف الأمر الذي يتطلب مزيدا من إجراءات الشرطة والقضاء لمواجهة هذه المشكلة، كما يتمثل الجانب الاقتصادي في الخسائر التي تعود على المجتمع جراء فقد هذه العناصر البشرية التي كان من الممكن أن تساهم في عملية البناء والتنمية في المجتمع.

15 . 5 دريفل سعدة : تعاطي المخدرات في الجزائر و

### 3-2-العوامل المؤدية بالتلميذ إلى تعاطي المخدرات و الإدمان عليها

<sup>1</sup> بن علي الغريب (عبد العزيز)،(2018): ظاهرة العودة للإدمان في المجتمع العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ط 61، ص 44.

أ-العوامل الفردية

- \*الفضول الشخصي والرغبة في تجريب تعاطي المخدرات والجهل بخطورتها،
- \*تعد المخدرات من المواد الممنوع تعاطيها في غالبية مجتمعات العالم، ولذلك قد يستخدمها الشباب كتعبير عن رفض النظام الاجتماعي السائد والخروج عليه،
- \*قد يستخدم الشباب المخدرات من أجل بيان أنهم مميزون عن الآخرين وأن لهم هويتهم التي تختلف عن الآخرين،
- \*عدم النضج الكامل للشخصية وهروبها من واقع إلى واقع أقل ألماً من خلال لذة المخدرات والرغبة في الاستقلال عن العالم الخارجي.
- \*اضطراب في العلاقة بين الطفل والوالدين والذي يؤدي إلى عدم شعور الطفل بالأمن والميل إلى الهروب من الواقع المعاش،
- \* الإحباط الشديد الذي تعجز قدرات الشخص عن مواجهته، وبالتالي يعتبر تعاطي المخدرات وسيلة للهروب من حقائق مؤلمة،
- \* الرغبة في خفض التوتر والقلق والألم الذي يواجهه الشخص،
- \* علاج سلبي للآزمات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة،
- \* ضعف الوازع الديني أي الضبط الاجتماعي للفرد، فهو كما يزوده بمنظومة قيمية تجعل منه فرداً صالحاً في المجتمع فهو يعمل على تقويم سلوكه وضبطه كلما حاد عن الطريق الصحيح، وقد كشفت كثير من الدراسات أنه كلما كانت درجة التدين لدى الفرد عالية كلما قل اتجاهه نحو الانحراف وتعاطي المخدرات والعكس صحيح.

\* تغيير المزاج، فما يتعرض له الشباب من ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية تجعلهم أكثر عرضة للاكتئاب والقلق، فقد يهرب الشباب من مواجهة هذه الضغوط بالالتجاء إلى المخدرات وخصوصا المنبهات والمسكنات،

\* قد يلجأ بعض الأفراد إلى تعاطي نوع من المخدرات على أساس أنها تساعد في إبراز قدراته الكامنة.<sup>1</sup>

#### ب-العوامل الأسرية

\* التنشئة الأسرية الخاطئة، فعادة ما ينحرف الأبناء نتيجة اعتماد أحد الوالدين أو كالهيا أساليب تنشئة خاطئة كالإهمال أو القسوة المبالغ فيها أو التذبذب، تجعلهم ينفرون من الأسرة<sup>iv</sup> ويتخذون ملجأ آخر لهم في الشارع أو جماعة الرفاق،

\* القدوة السيئة في الأسرة كتعاطي أحد الأبوين أو كالهيا للمخدرات فباعتبار أن الآباء قدوة بالنسبة لأبنائهم فإن درجة التقليد لهم من طرف أبنائهم ستكون كبيرة جدا في سلوكياتهم وممارساتهم، وتعاطي المخدرات إحدى المظاهر السلوكية التي يقلدها الأبناء باعتبارها نمطا سلوكيا آبائهم وجزءا ال يتجزأ من حياتهم اليومية.

\* غياب الدور التوعوي للآباء بهذه المواد المخدرة وخطورتها على صحة الإنسان

\* قد تكون الظروف الاقتصادية السيئة للأسرة سببا في انحراف الأبناء واتجاههم نحو المتاجرة بالمخدرات باعتبارها مصدرا للدخل السريع ووسيلة لتحسين أوضاعهم المادية ثم ما يلبثوا حتى يدمنوا عليه،

<sup>1</sup> رشاد احمد (عبد اللطيف)، (1998): الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ص 65.

\* غياب الرقابة الوالدية على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم مما يتيح لهم مجال أكبر من الحرية، \* التفكك الأسري من بين أهم العوامل المؤدية بالأبناء إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها سواء كان هذا التفكك جزئيا كالصراعات والخصومات المستمرة بين أفراد الأسرة أو كليا ك وفاة الأب أو الأم،

\* الأسرة المنحلة خلقيا، فعادة ما تكون الممارسات الخاطئة أفرادها كتعاطي المخدرات أو الإدمان عليها أمر طبيعي لا يستوجب منها العقاب وتصبح بذلك عاملا مشجعا لا رادعا لمثل هذه التصرفات.

### ج- العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق

تلعب جماعات الرفاق والأصدقاء دورا مهما في عملية تعاطي المخدرات، وتبرز تلك الأهمية إذا علمنا أن الموقف الاجتماعي الذي غالبا ما يحيط بأول مرة لممارسة التعاطي قد اتصف بأنه عادة ما يكون جلسة أصحاب، فعضوية الفرد في الجماعة تتيح له فرصة محاولة تجربة المخدر فضلا عن وجود متعاطين آخرين بالفعل داخل الجماعة يشجعونه، وأحيانا ما يدفعونه إلى التعاطي، ويصبح التعاطي في حد ذاته مفتاح الاستمرار في عضوية تلك الجماعة.

وتصبح بذلك جماعة الرفاق نقطة مرجعية مهمة في حياة الفرد، تتوزع السلطة فيها بين الأفراد، فمن الأفراد من يحتل مركزا قياديا ومنهم من يحتل موقعا تابعا، فإذا ما انتشر تعاطي المخدرات بين الشباب في جماعة معينة، فمن المرجح أن ينتشر تعاطيها بين بقية أفراد الجماعة بسبب الضغط الاجتماعي الذي يمارس من الجماعة على أفرادها.

وتتضح تأثيرات جماعة الرفاق من حيث تأثيرها على الفرد لتعاطي للمخدرات في النقاط التالية

\* عادة ما يكتسب الفرد خبرة التعاطي من أصدقائه، كما أنه في الغالب ما يحصل على المخدر لأول مرة منهم أيضا،<sup>1</sup>

\* يلعب الأصدقاء دورا مهما سواء في السمع عن المخدر أو رؤيته لأول مرة، فالأصدقاء هم المصدر الأساسي للمعلومات المفصلة عن المخدر وأيضا عن كيفية تعاطيه بعد ذلك،

<sup>vii</sup>\* في كثير من جماعات الرفاق لا يعد تعاطي المخدرات أمرا مقبولا فقط بل يصبح سلوكا مطلوبا أيضا،

\* تصبح جماعة الرفاق مهمة جدا عندما يتخذ الفرد قراره بتعاطي المخدرات خاصة إذا كان ذلك التعاطي يلقي معارضة أسرته.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>ناسو صالح (سعيد)،(2015) : دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان 46-47، ص 471 .

<sup>2</sup> نفس المرجع

## الباب الثاني المقاربة الميدانية

### الفصل الرابع

### الأسس المنهجية للدراسة

## 1- الدراسة الاستطلاعية

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة كونها تشكل اللبنة الأولى التي تقوم على أساسها الدراسة الميدانية ولذا هناك من يعرفها بالدراسة الكشفية أو الدراسة التمهيديّة. وبهذا المعنى فإنها تسمح باستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة والكشف عن جوانبها وأبعادها وعليه فإنها تساعد الباحث على صياغة مشكلة البحث بصفة دقيقة.1 وقد بدأت الدراسة الاستطلاعية في أوائل شهر جانفي ودامت أسبوعا كاملا حيث تم التردد على ثلاث متوسطات بمدينة "مسعد" تم اختيارها بطريقة عشوائية. وقد تم خلال هذه الفترة التقرب من الأساتذة ومحاولة معرفة رأيهم حول مشرفي التربية سواء في الجانب التربوي أو الإداري أو الاجتماعي وعليه تم اجراء بعض التعديلات على أسئلة الاستمارة حيث تم تغيير البعض منها وتوضيح أخرى داخل المحاور.

## 2- منهج الدراسة

## 2-1- مجتمع البحث

يشير "موريس أنجرس" الى أن مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر تملك خاصية أو عدة خصائص مشتركة فيما بينها والتي تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي ونتحدث، كما يضيف، عن مجتمع البحث لأننا نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد أو الأشياء الأخرى.2 نظرا لهذا التعريف يشمل مجتمع بحثنا جميع الأساتذة بمختلف جنسهم وتخصصهم بكل المتوسطات بمدينة "مسعد".

## 2-2- عينة البحث

يعرف "موريس أنجرس" المعاينة باعتبارها مجموعة من الإجراءات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة وتوجد عدة طرق لاختيار جزء من مجتمع البحث يكون تمثيلي ولذا فإن العينة بالنسبة لبحثنا تم تشكيلها بطريقة عرضية حيث تم

<sup>1</sup> منسي محمود(عبد الحليم)، منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص61.

<sup>2</sup> أنجرس (موريس)، (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية

للنشر، ط2، الجزائر، ص298.

تقديم الاستمارة لعشرة أساتذة الموجودين بالمؤسسة التربوية خلال فترة الاستراحة ثم استرجاعها بعد يومين. وعليه فإن عينة البحث شملت 30 أستاذا وأستاذة.

### 2-3- المنهج المتبع

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية المحددة التي تؤدي الى الغرض المطلوب أو الغاية المعنية وعليه فإن كل دراسة أو بحث تحتاج الى تبني منهجا تسير وفقه<sup>1</sup>. فالاعتماد على منهج معين ضروري في أي بحث علمي ولا سيما في الميادين الاجتماعية والتربوية والنفسية ويقصد بها الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة<sup>2</sup>.

إن تنوع مناهج البحث العلمي يختلف باختلاف الظاهرة المدروسة إذ أن كل ظاهرة أو مشكلة بحثية لها خصائص تفرض على الباحث منهجا معيناً ويمكن للباحث أن يستخدم عدة مناهج وطرق معينة من أجل تحقيق هدفه العلمي. وفي هذا الصدد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يركز على الوصف التفصيلي الدقيق للواقع المدروس وذلك من أجل تفسيره ومنه الى فهمه.

### 2-4- أدوات جمع البيانات

من أجل الحصول على معطيات تمكننا من تحليل الواقع تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة ارتأيناها مناسبة لجمع البيانات وذلك نظرا لطبيعة الموضوع المتمثل في معرفة آراء الأساتذة حول مهام مشرفي التربية سواء التربوية أو الإدارية أو الاجتماعية. وقد تم تصميم الاستمارة وتوزيع المحاور على الشكل التالي:

المحور الأول يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين

المحور الثاني يتضمن أسئلة تخص اختبار الفرضية الأولى

المحور الثالث يتضمن أسئلة تخص اختبار الفرضية الثانية

المحور الرابع يتضمن أسئلة تخص اختبار الفرضية الثالثة

<sup>1</sup> لطاد(لينة)،(2019): منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ص 14.

<sup>2</sup> الجوهري (عبد الهادي)، 1982: معجم علم الاجتماع، مكتبة وهبة، القاهرة، ص 255.

## 3- مجالات الدراسة

## 3-1- المجال المكاني

تم اجراء الدراسة الميدانية داخل ثلاث متوسطات بمدينة "مسعد"

أ-متوسطة بن براهيم الحاج

ب- متوسطة الشهيد بن هزيل المسعود

ج-متوسطة المجاهد غريب دحمان

## 3-2- المجال الزماني

بدأت الدراسة في أوائل شهر جانفي بعد ما تمت الموافقة من طرف إدارة القسم من جهة والأستاذة المشرفة من جهة أخرى حيث بدأت مرحلة البحث عن مصادر ومراجع حول الموضوع والاطلاع على محتوياتها وقد دامت هذه المرحلة حوالي شهرا كاملا. ثم بعد ذلك تم انجاز الاستمارة التي تم تعديلها على ضوء الدراسة الاستطلاعية ومن ثمة مباشرة الى الدراسة الميدانية وجمع البيانات وجدولتها ثم تحليلها تحليلا احصائيا و سوسيوولوجيا من أجل استخلاص نتائج الدراسة

## 3-3-المجال البشري

تتشكل عينة الدراسة التمثيلية من 30 أستاذا وأستاذة تم انتقاؤهم عن طريق المعاينة العرضية موزعين عبر ثلاث متوسطات بمدينة مسعد.

الفصل الخامس  
اختبار الفرضيات

## الجدول رقم 01 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

النسبة	التكرار	فئات العمر
46.67%	14	35-25
36.67%	11	36-46
16.66%	5	47-57
100%	30	المجموع

## القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه الخاص بتوزيع متغير السن أن أكبر فئة داخل العينة هي فئة 35-25 والذي تمثلها 14 مفردة بنسبة 46.67%، أما أصغر فئة هي فئة 57-47 والتي تمثلها 5 مفردات بنسبة 16.66% بينما الفئة الوسطى وهي 46-36 تمثلها 11 مفردة بنسبة 36.67%.

## التعليق

نستنتج مما سبق أن العينة متنوعة من حيث سن الأساتذة وهذا واقع يصب في فائدة الدراسة. فاختلاف السن قد يكون له أثر على رأي الأستاذ مما يؤدي الى نتائج قيمة

الجدول رقم 02: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	19	%63.33
أنثى	11	%36.67
المجموع	30	%100

### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه الخاص بتوزيع متغير الجنس أن أكبر فئة هي فئة الذكور التي تمثلها

19% مفردة بنسبة 63.33% بينما فئة الإناث تمثلها 11 أستاذة بنسبة 36.67%

### التعليق

نستنتج من خلال الجدول أن العينة تشمل 19 أستاذ و 11 أستاذة مما يدل على ديموقراطية التوظيف في الجزائر من جهة واقتحام المرأة قطاع التربية والتعليم بقوة. أما بالنسبة للدراسة فقد يكون هذا العامل مفيد من حيث الإجابات التي قد تختلف باختلاف الجنس مما يثري

النتائج.

## الجدول رقم 03 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
93.33%	28	شهادة جامعية
6.67%	2	متخرج تكوين
100%	30	المجموع

## القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه الخاص بمتغير المؤهل العلمي أن العينة تشمل فئتين فقط. أكبر فئة تحوز شهادة جامعية مكنتها من التوظيف في قطاع التربية والتعليم وفق تخصصها وتمثلها 28 مفردة بنسبة 93.33%. بينما أقل فئة وهي فئة المتخرجين من تكوين، تمثلها 2 مفردة بنسبة 6.67%.

## التعليق

نستخلص من هذا الجدول أن أغلب الأساتذة وعددهم 28، هم خريجي التعليم العالي بمختلف تخصصاتهم وهذا يعكس الواقع المعاش حيث أصبح التوظيف في قطاع التربية والتعليم يستقطب منتوج الجامعة خاصة بعد غلق المعاهد التكنولوجية للتربية التي كانت هي المؤسسة المكونة والمصدرة للأساتذة.

## الجدول رقم 04 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس

النسبة	التكرار	مواد التدريس
30%	9	مواد علمية
26.67%	8	مواد أدبية
30%	9	لغات أجنبية
13.33%	4	تربية بدنية
100%	30	المجموع

## القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس حيث أن أساتذة المواد العلمية وهم 9 مفردات بنسبة 30 % واللغات الأجنبية وهم كذلك 9 بنسبة 30 بالمئة وبالتالي فإنهم يمثلون أكبر فئتين داخل العينة أما أصغر فئة فهي فئة أساتذة التربية البدنية عددهم 4 بنسبة 13.33% أما أساتذة المواد الأدبية فعددهم 8 بنسبة 26.67%.

## التعليق

نستنتج أن العينة تتضمن أساتذة يدرسون مواد علمية مختلفة وبالتالي قد يكون لهم آراء مختلفة حول مهام مشرف التربية ودوره داخل المؤسسة التربوية مما يثري نتائج الدراسة.

## الجدول رقم 05 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى المدرس

النسبة	التكرار	المستوى المدرس
%26.67	8	سنة أولى
%26.67	8	سنة ثانية
%26.66	8	سنة ثالثة
%20	6	سنة رابعة
%100	30	المجموع

## القراءة الاحصائية

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى المدرس أن 8 مفردات بنسبة 26.67 % يدرسون مستوى سنة أولى و 8 مفردات بنسبة 26.67 % يدرسون مستوى سنة ثانية وكذلك 8 مفردات بنسبة 26.67% يدرسون مستوى سنة ثالثة أما 6 مفردات بنسبة 20 % من العينة يدرسون مستوى سنة رابعة.

## التعليق

نستنتج أن الفئات الأربعة موزعة تقريبا بالتساوي على المستويات الأربعة داخل الإكمالية وهذا يقدم خدمة ثمينة بالنسبة لدراستنا حيث أننا سوف نتحصل على إجابات من أساتذة المستويات الأربعة مما يمكننا من جمع معطيات شاملة وثرية.

(الجدول رقم 06 يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية بالسنوات) (الخبرة)

الخبرة	التكرار	النسبة
01-10	18	%60
11-20	07	%23.33
21-30	03	%10
31-40	02	%6.67
المجموع	30	%100

### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 18 مفردة من العينة يتمتعون بخبرة ما بين سنة و10 سنوات نسبتهم 60 % وهي أكبر نسبة أما أقل نسبة يمثلها أستاذين فقط. كما تضمنت العينة 7 مفردات لهم خبرة ما بين 11 سنة و20 سنة بنسبة %23.33 و03 مفردات خبرتهم بين 21 سنة و30 سنة بنسبة 10 %.

### التعليق

نستخلص من هذه المعطيات أن 60 % من الأساتذة المبحوثين إضافة إلى 23.33 بالمئة يتمتعون بسنوات خبرة معتبرة مما يمكنهم من الوصف والتعليق الموضوعي حول دور مشرفي التربية ومكانتهم التربوية والإدارية داخل المؤسسة التربوية.

## الخلاصة

من خلال قراءة وتحليل البيانات الشخصية، نستخلص أن العينة تتضمن ثلاثين مفردة عبارة عن 19 أستاذا و11 أستاذة يختلفون من حيث السن والتخصص وسنوات الخبرة لكن يجمعهم المؤهل العلمي حيث أنهم يحوزون جلهم شهادات جامعية باستثناء أستاذين الذين هما خريجي المعهد التكنولوجي للتربية. لا شك أن هذا التنوع سيكون له آثار على استجابات المبحوثين مما ينتج عنه نتائج علمية قيمة.

## الجدول رقم 07 يبين مدى مساهمة مشرف التربية في ردع السلوكيات السيئة

النسبة	التكرار	مساهمة المشرف في الردع
%100	30	نعم
%0	0	لا
%100	30	المجموع

## القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 30 مفردة أي نسبة 100% من الأساتذة يجيبون بنعم على السؤال المطروح.

## التعليق

يوضح الجدول أن جل الأساتذة المبحوثين يتفقون على فكرة واحدة وهي أن مشرفي التربية يساهمون في عملية ردع السلوكيات السيئة التي يتحلّى بها بعض التلاميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية وهي ظاهرة دخيلة عن المجتمع المدرسي، لا يمكن انكارها مما يستدعي تدخل مشرفي التربية من أجل محاولة السيطرة عليها.

## الجدول رقم 08 يبين مدى استعمال مشرف التربية العقاب

النسبة	التكرار	استعمال العقاب
3.33%	01	بدني
00%	00	شتم
73.33%	22	نصيحة
23.34%	7	بدني + نصيحة
100%	30	المجموع

## القراءة الإحصائية

يوضح الجدول أعلاه، أن 22 مفردة من العينة أي نسبة 73.33% الى النصيحة كإجابة عن السؤال المطروح، أما أستاذ واحد بنسبة 3.33%، يشير الى العقاب البدني. أما 7 مفردات بنسبة 23.34% يشيرون الى العقاب البدني زائد النصيحة كما لا أحد يشير الى الشتم كوسيلة للعقاب من طرف مشرفي التربية.

## التعليق

نستنتج من القراءة الإحصائية أن أغلب الأساتذة المبحوثين يشيرون الى أن مشرفي التربية يستعملون النصيحة كوسيلة لكبح السلوكيات السيئة التي يمارسها بعض التلاميذ والتي وفق العديد من الدراسات، بدأت بالانتشار داخل وخارج المؤسسات التربوية كالعنف بأشكاله البدنية واللفظية إضافة الى تخريب الأثاث الدراسي كالمطاولات والكراسي والصبورة... الخ والكتابة على الجدران وكل الممارسات من هذا القبيل. بينما تشير نسبة 23.34% الى أن مشرفي التربية يستعملون في البداية النصيحة الا أنهم يلجون الى العقاب البدني الغير

المبرح في حالة تكرار السلوكيات السلبية. وينبغي الإشارة الى أنهم وفق العينة بكل مفرداتها، لم يستعملوا الشتم الذي قد ينتج عنه احباط نفسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم 09 يبين مدى تأطير مشرف التربية للتلاميذ في حالة غياب الأستاذ

النسبة	التكرار	التأطير في حالة الغياب
70%	21	دائما
23.33%	7	أحيانا
6.67%	2	أبدا
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 21 مفردة بنسبة 70 % من العينة يشيرون الى أن مشرفي التربية يقومون بتأطير القسم في حالة غياب الأستاذ وهي أكبر نسبة وفي المقابل يشير أستاذان وهم أقل نسبة الى أن مشرفي التربية لا يوظرون التلاميذ أبدا، بينما تشير 7 مفردات الى أنهم يقومون بالتأطير أحيانا.

#### التعليق

يتضح مما سبق أن أغلب الأساتذة المبحوثين أن مشرفي التربية يقومون بتأطير التلاميذ عند غياب أستاذ المادة وذلك وفق الصلاحيات التي خولت لهم ضمن مهامهم التربوية مما يسمح للتلاميذ بالقيام بإنجاز بعض التمرينات أو مراجعة دروسهم أو القيام بأنشطة بيداغوجية باختيارهم وذلك لتفادي الفوضى والتشويش بينما يشير أستاذان الى أنه لا يسمح

لمشرفي التربية بتأطير التلاميذ وهذه حالتين شاذتين لا يمكن أن تمثل أغلب الأساتذة  
المبحوثين.

الجدول رقم 10 يبين مستوى تقييم تأطير مشرف التربية

المجموع	ضعيف		متوسط		جيد		مستوى التأطير الجنس
	الضعيف	المتوسط	المتوسط	الجيد	الضعيف	المتوسط	
19	3.33%	01	26.67%	08	33.33%	10	ذكر
11	00%	00	6.67%	02	30%	09	أنثى
30	3.33%	01	33.34%	10	63.33%	19	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 10 أساتذة ذكور بنسبة 33.33 % إضافة الى 9 أساتذات بنسبة 30% يروا أن مشرفي التربية يقومون بتأطير التلاميذ بصفة جيدة في حين يرى 8 أساتذة ذكور بنسبة 30% وأستاذتان بنسبة 6.67% أن تأطير مشرفي التربية متوسط.

#### التعليق

يتضح من هذه البيانات أن أغلب العينة أي 10 أساتذة ذكور و9 أساتذات بنسبة اجمالية قدرها 63.33% يعتقدون أن مشرفي التربية يقومون بتأطير التلاميذ بطريقة جيدة يستفيد منها التلاميذ ويستغلونها في انجاز أنشطة بيداغوجية تجنبهم الفراغ والفوضى مما يزيد في تحصيلهم الدراسي وهذا يدل على تقييمهم الجيد ومنه ثقتهم المطلقة في الدور التربوي

لمشرفي التربية. بينما 8 أساتذة وأستاذتان بنسبة اجمالية قدرها %33.34 يشيرون الى أن التأطير متوسط. غير أن أستاذ واحد فقط يرى أن التأطير ضعيف. ويتضح كذلك أن الفرق بين آراء الأساتذة الذكور والأساتذات ليس معتبر بل متقارب وهذا دليل على وجهة نظرهم المتجانسة والمشجعة لمهمة مشرفي التربية التربوية.

الجدول رقم 11 يبين مدى ضرورة الإشراف على دخول وخروج التلاميذ من طرف مشرف التربية

النسبة	التكرار	الإشراف على دخول وخروج التلاميذ
%73.33	22	ضروري
%00	00	غير ضروري
%26.67	08	أحيانا
%100	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 22 مفردة من العينة بنسبة % 73.33 تؤكد على ضرورة الاشراف بينما تشير 8 مفردات الى أن الإشراف ضروري أحيانا في حين لا يشير أي أستاذ الى أنه غير ضروري.

#### التعليق

مما سبق يمكن استنتاج أن أغلب الأساتذة بنسبة 73.33 % أكدوا على ضرورة الإشراف على دخول التلاميذ وخروجهم من المدرسة من قبل مشرفي التربية وذلك لتفادي الفوضى والتدافع الذي قد يؤدي الى سقوط التلاميذ اثره التسارع في المشي أو الشجارات التي غالبا ما تحدث داخل الصفوف عند الخروج والدخول مما يستوجب التدخل الضروري من قبل مشرفي التربية.

الجدول رقم 12 يبين مدى استجابة التلاميذ لتعليمات مشرف التربية

النسبة	التكرار	استجابة التلاميذ للتعليمات
60%	18	تلقائيا
40%	12	بصعوبة
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن 18 مفردة أي نسبة 60 % من العينة أجابوا "تلقائيا" بينما 12 مفردة بنسبة 40 % أجابوا "بصعوبة".

#### التعليق

نستنتج من القراءة الإحصائية أن التلاميذ يستجيبون لتعليمات مشرف التربية بصفة تلقائية وفق رأي 60 % من الأساتذة مما يدل على العلاقة الإيجابية التي تربط التلاميذ بالمشرف التربوي كما تدل على احترامهم له وبالتالي على مكانته داخل المؤسسة التربوية. بينما يشير 12 أستاذا بنسبة 40 % الى أن التلاميذ يستجيبون لمشرف التربية بصعوبة وفي هذه

الحالة قد يكون الأمر يتعلق ببعض المشاغبيين والمخربين الذين عادة ما يتجاهلون عمدا التعليمات سواء من طرف الأستاذ أو المشرف.

الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الأولى القائلة:

يقوم مشرف التربية بمهام تربوية تجعله شريكا في العملية التعليمية في رأي الأساتذة.

نستنتج من خلال اختبار الفرضية الأولى، أن الأساتذة يتفوقون على فكرة واحدة وهي أن مشرفي التربية يساهمون في عملية ردع السلوكيات السيئة من قبل التلاميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية والتي تنهك كاهلهم وتعيق العملية التعليمية والتعلمية. فمن أجل محاولة السيطرة عليها يعتمد مشرفي التربية عادة، كما يشير أغلب الأساتذة 73.33%، على النصيحة كوسيلة لكبح هذه التصرفات السيئة التي يمارسها بعض التلاميذ والتي وفق العديد من الدراسات، بدأت بالانتشار داخل وخارج المؤسسات التربوية، كالعنف بأشكاله البدنية واللفظية إضافة الى تخريب الأثاث الدراسي كالطاولات والكراسي والصبورة... الخ والكتابة على الجدران وكل الممارسات من هذا القبيل. إضافة الى ذلك فإن مشرفي التربية، وفق ما أشار اليه 63.33% من الأساتذة، يقومون بتأطير التلاميذ عند غياب أستاذ المادة بصفة جيدة مما يسمح لهم بمراجعة دروسهم من جهة وتفادي الفوضى والتشويش من جهة أخرى. وهذا يدل على تقييمهم الجيد ومنه ثقتهم المطلقة في الدور التربوي لمشرفي التربية. وقد أكد 73.33% من الأساتذة المبحوثين في هذا الصدد، على أن العلاقة التي تربط التلاميذ

بمشرفي التربية إيجابية جدا يطبعها الاحترام المتبادل مما يؤكد دوره التربوي ومكانته الرفيعة داخل المؤسسة التربوية. بعد ما تبين أن الأساتذة المبحوثين أكدوا المهام التربوية التي يقوم بها مشرف التربية فإنه يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت.

الجدول رقم 13 يبين صلاحيات مشرف التربية عند غياب التلاميذ

المجموع		استدعاء الأولياء		تبرير كتابي		تبرير شفهي		توزيع الصلاحيات الجنس
		التكرار		التكرار		التكرار		
19	63.33%	13	43.33%	05	16.67%	01	3.33%	ذكر
11	36.67%	05	16.67%	06	20%	00	00%	أنثى
30	100%	18	60%	11	36.67%	01	3.33%	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 13 أستاذا ذكور بنسبة 43.33 % وهي أكبر نسبة أن مشرفي التربية يستدعون الأولياء عند غياب التلاميذ ونفس الإجابة أدلت بها 5 أستاذات بنسبة 16.67 % لتصبح النسبة الاجمالية 60 % من العينة. بينما أشار 5 أساتذة بنسبة 16.67 % إضافة الى 6 أستاذات بنسبة 20 % أي نسبة اجمالية قدرها 36.67%، الى طلب تبرير كتابي.

#### التعليق

توضح القراءة الإحصائية أن أغلب الأساتذة (ذكور وإناث) يؤكدون أن مشرفي التربية يمكنهم استدعاء الأولياء عند غياب التلاميذ ويدخل ذلك ضمن صلاحياتهم وهم يقومون في الواقع بفعل ذلك. غير أنه في بعض الحالات يكتفي مشرف التربية بطلب تبرير كتابي من طرف الأولياء. ويتم ذلك لمعرفة أسباب الغياب من جهة وإعلام الأولياء بوضع التلميذ داخل المدرسة من جهة أخرى نظرا لما قد يتعرض له التلميذ من استقطاب من طرف جماعات السوء المؤدية الى الانحراف والتسرب المدرسي الى غير ذلك من السلوكيات السيئة.

الجدول رقم 14 موقف مشرف التربية عند ملاحظة بعض السلوكيات السيئة

النسبة	التكرار	موقف مشرف التربية
30%	09	معاقبة التلاميذ إداريا
63.33%	19	التواصل مع الأولياء
6.67%	02	آخر
100%	30	المجموع

### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه 19 مفردة ما يعادل نسبة 63.33 % من العينة وهي أكبر نسبة أشارت الى التواصل مع الاولياء بينما 9 مفردات بنسبة 30 % أشاروا الى معاقبة التلاميذ إداريا.

### التعليق

نستنتج من المعطيات السابقة أن أغلي الأساتذة يؤكدون أن مشرف التربية عن ملاحظته بعض السلوكيات السيئة مثل العنف المبرح، التخريب، التدخين وممارسات أخرى من هذا القبيل وأن دورهم في مثل هذه الحالات يكمن في التواصل مع الأوليات حتى يجعلونهم في

الصورة ويتشاورون معهم حول الحلول المناسبة. بينما يشير بعض الأساتذة وهم أقلية، الى أن مشرفي التربية يقومون بمعاينة التلاميذ إداريا من خلال مجلس التأديب أو التوبيخ أو الإنذار الى غير ذلك. غير هذا النوع من العقاب قد يكون في بعض الحالات الأقل خطورة.

الجدول رقم 15 يبين مشاركة مشرف التربية في مجالس الأقسام

المجموع	لا		أحيانا		نعم		مدى المشاركة الجنس
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
19	02	6.67%	04	13.33%	13	43.33%	ذكر
11	00	00%	05	16.67%	06	20%	أنثى
30	02	6.67%	09	30%	19	63.33%	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 13 أستاذا من العينة بنسبة 43.33 % إضافة 6 أستاذات بنسبة 20% أي بمجموع 63.33 % يجيبون ب "نعم" على الخيارات المطروحة بينما 4 أستاذة بنسبة 13.33 % إضافة الى 5 أستاذات بنسبة 16.67 % يجيبون "أحيانا. أما أستاذان بنسبة 6.67 % يجيبون ب "لا".

#### التعليق

يظهر من خلال البيانات السابقة أن أغلب الأساتذة (ذكور وإناث) على حد سواء، يعتقدون أن مشاركة مشرفي التربية في مجالس الأقسام عامل هام قد يضيف معلومات خاصة بالتلاميذ قد لا يدركها الأستاذ والتي يمكن أن تغير نظرتهم الى التلميذ. هذا الموقف من قبل الأساتذة يعزز قيمة مشرف التربية ومكانته داخل المدرسة. كما أن بعض الأساتذة وهم أقلية يرون أن حضور مشرفي التربية خلال مجالس الأقسام قد يكون ضروري في بعض الحالات عند ما يتعلق الأمر بتصرفات عدد من التلاميذ وسلوكهم داخل المدرسة.

الجدول رقم 16 يبين مدى مساهمة مشرف التربية في أعمال بداية ونهاية السنة الدراسية

النسبة	التكرار	مساهمة مشرف التربية
96.67%	29	نعم يساهم
03.33%	01	ليست من صلاحياته
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن 29 مفردة بنسبة 96.67% يجيبون بـ "نعم يساهم" بينما أستاذ واحد فقط يجيب "ليست صلاحياته"

#### التعليق

فيما يتعلق بمدى مساهمة مشرف التربية في أعمال بداية ونهاية السنة الدراسية يشير أغلب الأساتذة المبحوثين أنه يساهم بفعالية مما يساعد الإدارة في عملية تنظيم الدخول والخروج

المدرسي اللذان يشهدان نوع من الحيوية والحركة الغير عادية. فهاتان المناسبتان تقتضيان مشاركة جميع العناصر الإدارية والتربوية حفاظا على الاستقرار والهدوء الذي ينبغي أن يميز المؤسسات التربوية.

الجدول رقم 17 يبين مدى مشاركة مشرف التربية في انجاز التوقيت الدراسي

النسبة	التكرار	مشاركة مشرف التربية
63.33%	19	نعم
36.67%	11	لا
100%	30	المجموع

القراءة الإحصائية

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن 19 مفردة ما يعادل نسبة 63.33 % يجيبون بـ "نعم" على السؤال المطروح بينما 11 مفردة ما يعادل نسبة 36.67 % يجيبون "لا"

التعليق

تشير المعطيات السابقة أن أغلب الأساتذة يتفقون على ضرورة مشاركة مشرف التربية في انجاز التوقيت الدراسي حيث أن الأمر يهمهم ليس بالدرجة الأولى مثل الأساتذة لكنهم

معيون بالتوقيت الذي سوف يحدد فترات حضورهم الاجباري بالمؤسسة. أما بقية الأساتذة لا يرون ضرورة مشاركة مشرف التربية لأن لديه مهام أخرى تأخذ منه وقتا وتكلفه بذل جهود معتبرة.

الجدول رقم 18 يبين مكانة مشرف التربية داخل المؤسسة

النسبة	التكرار	مكانة مشرف التربية
80.66%	26	أعتقد ذلك
19.44%	4	لا أعتقد
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 26 مفردة ما يعادل نسبة 80.66 % من العينة، قد أجابت "أعتقد ذلك" عن السؤال المطروح مقابل 4 مفردات ما يعادل 19.44 % الذين أجابوا "لا أعتقد".

#### التعليق

تفيد المعطيات السابقة أن أغلب الأساتذة المبحوثين يعتقدون أن مكانة مشرف التربية داخل المؤسسة التربوية ذات قيمة أكيدة نظرا لما يقومون به من مهام إدارية وتربوية واجتماعية.

فمساومتهم الفعالة في هذه المجالات تجعل منهم عناصر حيوية ضرورية للسير الجيد للمؤسسة التربوية وتوازنها واستقرارها ولذا جل الأساتذة يتفقون على أن مشرف التربية يساعد المدرسة في خطواتها نحو أهدافها المرجوة باستثناء 4 أساتذة الذين يعتقدون العكس بدون تقديم مبرراتهم.

#### الاستنتاج الجزئي الخاص بالفرضية الثانية القائلة:

يقوم مشرف التربية بمهام إدارية تجعله يساهم في إدارة المؤسسة في رأي الأساتذة. يقوم مشرف التربية عادة باستدعاء الأولياء عندما يكثر التلميذ التغيب عن الدراسة وهو إجراء ضمن صلاحياته الإدارية وفق 90.33% من الأساتذة المبحوثين. ويتم ذلك لمعرفة أسباب الغياب من جهة وإبلاغ الأولياء بوضع أبنائهم داخل المدرسة من جهة أخرى نظرا لما قد يتعرضون له فعل الاحتكاك بجماعات السوء المؤدية الى الانحراف والتسرب المدرسي الى غير ذلك من السلوكيات السيئة. كما أن أغلب الأساتذة 70.66% يؤكدون أن مشرف التربية عند ملاحظته لبعض التصرفات مثل العنف المبرح، التخريب، التدخين وممارسات أخرى من هذا القبيل، يقوم بالتواصل مع الأولياء من أجل الحلول الإدارية المناسبة التي تتراوح بين مجلس التأديب والتوبيخ والإنذار الى غير ذلك. هذه المواقف حسب الأساتذة، تعزز قيمة مشرف التربية وترفع من مكانته داخل المدرسة نظرا لمحاولاته الحفاظ على الاستقرار والهدوء الذي ينبغي أن يميز المؤسسات التربوية. وعليه فإن مكانته ذات قيمة أكيدة نظرا لما

يقومون به من مهام إدارية وتربوية واجتماعية. فمساهماتهم الفعالة في هذه المجالات تجعل منهم عناصر حيوية ضرورية للسير الجيد للمؤسسة التربوية وتوازنها واستقرارها ولذا جل الأساتذة 89.56% يتفقون على أن مشرف التربية يساعد المدرسة في خطواتها نحو أهدافها المرجوة.

بعد ما تأكد من خلال الأساتذة أن مشرف التربية يقوم بمهام إدارية على أحسن وجه فإننا نستطيع أن نقول أن الفرضية الثانية تحققت.

#### الجدول رقم 19 يبين نوع التفاعل بين مشرف التربية والتلاميذ

النسبة	التكرار	نوع التفاعل بين مشرف التربية والتلميذ
70.33%	22	تفاعل ايجابي
00%	00	تفاعل سلبي
26.66%	08	حسب الحالات
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 22 مفردة ما يعادل 70.33 % من العينة وهي أكبر نسبة أجابوا " تفاعل إيجابي" على السؤال المطروح بينما 8 مفردات ما يعادل 26.6 % أجابوا "حسب الحالات"

التعليق

توضح البيانات السابقة أن أغلب الأساتذة المبحوثين، يروا أن العلاقة بين مشرفي التربية والتلاميذ إيجابية يطبعها التعامل المتبادل الحسن. فالتلاميذ كما يعتقد الأساتذة يحترمون مشرفي التربية الى أقصى حد معترفين بالجهود التي يبذلونها من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي وراحتهم داخل المدرسة. غير أن 8 أساتذة يعتقدون أن التفاعل بين التلاميذ ومشرفي التربية يختلف باختلاف التلاميذ. فمنهم المشاغبين الذين لهم سلوك يؤثر حتما على طبيعة العلاقة ونوع التفاعل.

الجدول رقم 20 يبين أثر التفاعل الاجتماعي الايجابي على التحصيل الدراسي لدى التلميذ

النسبة	التكرار	أثر التفاعل الاجتماعي الايجابي
93.33%	28	نعم
00%	00	لا
6.66%	02	أحيانا
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يوضح الجدول أعلاه أن 28 مفردة من العينة ما يعدل نسبة 93.33 % وهي أكبر نسبة، أجابت "نعم" بينما 2 مفردات ما يعادل نسبة 6.66 % أجابت "لا"

#### التعليق

نستخلص من البيانات السابقة أن أغلب الأساتذة المبحوثين، يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين التلاميذ ومشرفي التربية، له أثر حاسم على زيادة التحصيل الدراسي. ذلك أن التلاميذ في حاجة الى وسط دراسي يسوده الهدوء والطمأنينة، يساعدهم على الاهتمام بدروسهم وأنشطتهم التربوية. فمشرف التربية عندما يقوم بالمهام والأدوار المتوقعة منه، يساهم لا محالة في خلق جو ملائم يعمل على تحفيز التلاميذ في اتجاه الجهود من أجل التعلم الجيد.

الجدول رقم 21 يبين مساهمة مشرف التربية في تسوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ

النسبة	التكرار	تسوية العلاقات الاجتماعية
70%	21	دائما
20.33%	07	في بعض الحالات
6.66%	02	لا يحاول
100%	30	المجموع

#### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 21 مفردة ما يعادل نسبة 70 % من العينة أجابت "دائما" على السؤال المطروح في حين أجابت 7 مفردات ما يعادل 20.33 % "في بعض الحالات"، بينما أجابت مفردتين فقط بنسبة 6.66% بالمئة "لا يحاول".

### التعليق

يتضح من خلال المعطيات السابقة أن 70 % من الأساتذة المبحوثين وهي أكبر نسبة يشيرون الى أن مشرفي التربية يحاولون دائما تسوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ. فما عدا العنف المبرح الذي يترك آثارا واضحة على الجسم، فهم يتدخلون فقط عند ما يكون شجارا بين التلاميذ أو تنمر أو لفظ قبيح حيث يقومون بالصلح بينهم ويدفعونهم الى التسامح بينهم من أجل إعادة علاقات طيبة بينهم بدون تقديمهم للإدارة. أما 7 من الأساتذة يشيرون الى أن مشرفي التربية يتدخلون فقط في بعض الحالات خاصة عندما يشتكي له أحد التلاميذ من زميله.

الجدول رقم 22 يبين مشاركة مشرف التربية في الأنشطة الرياضية والترفيهية مع التلاميذ

النسبة	التكرار	الأنشطة الرياضية والترفيهية
70%	21	يشارك عند رغبته
30%	09	لا يشارك
100%	30	المجموع

### القراءة الإحصائية

يبين الجدول أعلاه أن 21 مفردة ما يعادل 70 % من العينة وهي أكبر نسبة أجابوا "يشارك عند رغبته" بينما أشارت 9 مفردات من العينة ما يعادل 30 % ب "لا يشارك"

## التعليق

نستخلص من البيانات السابقة أن أغلب الأساتذة يشيرون أن مشرفي التربية غير ملزومين بمشاركة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة التربوية غير أنهم قد يشاركون عند رغبتهم إذا سمح بذلك أستاذ الرياضة. بينما إذا كانت الأنشطة الرياضية أو الترفيهية خارج المدرسة فتصبح مرافقتهم أمرا ضروريا، يشكل جزء من صلاحياتهم. وقد أجاب 9 أساتذة أن مشرفي التربية لا يشاركون الأنشطة الرياضية والترفيهية والقصد منهم داخل المؤسسة التربوية ليسوا معنيين بالمشاركة.

استنتاج الفرضية الثالثة القائلة: يقوم مشرف التربية بأدوار اجتماعية يساهم من خلالها في تحقيق توازن واستقرار المؤسسة التربوية في رأي الأساتذة.

يرى الأساتذة أن العلاقة بين مشرفي التربية والتلاميذ إيجابية يطبعها التعامل المتبادل الحسن. فالتلاميذ كما يعتقد الأساتذة يحترمون مشرفي التربية معترفين بالجهود التي يبذلونها من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي وراحتهم داخل المدرسة. كما يشير 93.33 % من الأساتذة المبحوثين، الى أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي، له أثر حاسم على زيادة التحصيل الدراسي ذلك أن التلاميذ في حاجة الى وسط دراسي يسوده الهدوء والطمأنينة، التربية. وقد أكد 70 % من الأساتذة أن مشرفي التربية يحاولون دائما تسوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ. فما عدا العنف المبرح الذي يترك آثارا واضحة على الجسم، فهم يتدخلون فقط عند

ما يكون شجارا بين التلاميذ أو تنمر أو لفظ قبيح حيث يقومون بالصلح بينهم من أجل إعادة علاقات طيبة تربطهم .

نظرا لما صرح به الأساتذة حول مشرفي التربية ودورهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وما يبذلونه من جهود سعيًا إلى خلق جو ملائم للدراسة يشجع التلاميذ ويحفزهم على زيادة تحصيلهم الدراسي، يمكننا القول أن الفرضية الثالثة تحققت.

### الاستنتاج العام

نستنتج من خلال ما صرح به أغلب الأساتذة أن مشرفي التربية يقومون بمهام تربوية وإدارية واجتماعية. بالنسبة لمهامهم التربوية فإنهم يحاولون خلق جو مناسب للعملية التعليمية والتعلمية حيث أنهم يسعون جاهدين إلى كبح السلوكيات السيئة من قبل بعض التلاميذ كالغف بأنواعه اللفظية والبدنية وتخريب الأثاث الدراسي والكتابة على الجدران وكل الممارسات من هذا القبيل. إضافة إلى ذلك فإن مشرفي التربية، وفق ما أشار إليه 63.33% من الأساتذة، يقومون بتأطير التلاميذ عند غياب أستاذ المادة بصفة جيدة مما يسمح لهم بمراجعة دروسهم من جهة وتفادي الفوضى والتشويش من جهة أخرى. وهذا يدل على تقييمهم الجيد ومنه ثقتهم المطلقة في الدور التربوي لمشرفي التربية.

بالنسبة لمهامهم الإدارية يقوم مشرفي التربية عادة باستدعاء الأولياء عندما يكثُر التلميذ التغيب عن الدراسة وهو إجراء ضمن صلاحياتهم الإدارية وفق 90.33% من الأساتذة المبحوثين. ويتم ذلك لمعرفة أسباب الغياب من جهة وإبلاغ الأولياء بوضع أبنائهم داخل المدرسة من جهة أخرى نظرا لما قد يتعرضون له فعل الاحتكاك بجماعات السوء المؤدية الى الانحراف والتسرب المدرسي الى غير ذلك من التصرفات السيئة. بالنسبة لدورهم الاجتماعي، يشير 93.33% من الأساتذة المبحوثين، الى أن العلاقة بين مشرفي التربية والتلاميذ جيدة يطبعها تفاعل اجتماعي ايجابي، له أثر حاسم على زيادة التحصيل الدراسي ذلك أن التلاميذ في حاجة الى وسط دراسي يسوده الهدوء والطمأنينة، وقد أكد 70% من الأساتذة أن مشرفي التربية يحاولون دائما تسوية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ويدفعونهم الى الصلح والتسامح. وكل هذه المعطيات تجعلنا نجزم أن الفرضيات المقترحة تحققت الى حد بعيد.

خاتمة

## خاتمة

بعد جهود وصعوبات واجهتنا خلال انجاز هذه الدراسة المتواضعة، نستطيع أن نقول أننا وصلنا الى الهدف المنشود وهو معرفة رأي الأساتذة حول مهام وصلاحيات مشرفي التربية داخل المؤسسة التربوية والى أي مدي استطاع القيام بها. فالمعطيات التي تحصلنا عليها، تفيد أن مشرف التربية يشكل عنصرا هاما وضروريا نضرا لما يقوم به من أدوار تربوية وإدارية واجتماعية تساهم في زياد التحصيل الدراسي من جهة واستقرار المؤسسة التربوية وتوازنها مما يمكنها من تحقيق الأهداف التي يتوقعها منها المجتمع. فالدراسة انتهت لكن البحث العلمي متواصل ومستمر بخطوات ثابتة نحو الكشف عن كل العوامل التي من شأنها قيادة المجتمع الى الرقي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

# قائمة المراجع

- 1-الجوهري (عبد الهادي)، معجم علم الاجتماع، مكتبة وهبة، القاهرة، 1982
- 2- الشهري(خالد)، تجديد الإشراف التربوي، مكتبة الملك فهد الوطنية الأردن 2013.
- 3- العيب(رفيقة)، معوقات الاتصال في المؤسسات التعليمية وأثرها على الأداء التربوي، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2014.
- 4-أنجارس(موريس)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر، ط2، الجزائر، 2006.
- 5- ابراهيمي (الظاهر)، المردود التربوي للمدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإسلامية، ع/31 2009.
- 6- بن علي الغريب (عبد العزيز)، ظاهرة العودة للإدمان في المجتمع العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، ط 2، 2018.
- 7- جبلي (خالص)، سيكولوجية العنف واستراتيجية الحل السلمي، ط 1 لبنان دار الفكر المعاصر، 1998.
- 8- حوبتي(أحمد)، العنف المدرسي، ورقة عمل بالملتقى الدولي الأول للعنف والمجتمع، جامعة بسكرة، 2003.
- 9- حسين طه (عبد العظيم)، استراتيجية إدارة الغضب والعدوان، مصر، دار الفكر، 2007.
- 10- دباب (زهية)، اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيرها على التحصيل العلمي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بسكرة، 2019.
- 11-رشاد احمد (عبد اللطيف)، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 2017.
- 12- شريفي (حليمة)، العنف في المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية عدد 3 ديسمبر 2016.
- 13- طلحة (عمر)، أعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي، جامعة بسكرة، 2004.
- 14-عبيدي (محمد)، الاشراف التربوي والإدارة التعليمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
- 15- عيد (محمد فتحي)، تعاطي المخدرات في القانون، دار النشر للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1998.
- 16- عيساوي (عبد الرحمان)، سيكولوجية الإدمان وعلاجه، دار النهضة العربية، الكويت، 1998.

- 17- عبد الحميد زيتون (ك)، التدريس: نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب والنشر، القاهرة، 2005.
- 18- عمر التير(مصطفى)، العنف العائلي، ط1، الرياض، مكتبة الماك فهد، 1998.
- 19- غياط (فريد)، الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية، رسالة ماجستير. جامعة باجي مختار
- 20- لطاد(لينة)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 2019.
- 21- محسن كاضم (الفتلاوي)، الكفايات التدريسية: المفهوم والتدريب، ط1، سلسلة طرائق التدريس، 2003.
- 22- منسي محمود (عبد الحلیم)، منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، 2003.
- 23- ناسو صالح (سعيد)، دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان 46-47، 2015.

24- <http://www.tarbiapress.net/2016/07/blog>

المراجع القانونية والرسمية

- 25- المرسوم التنفيذي رقم 08-315(2008) القانون الأساسي الخاص بالموظفين التابعين  
للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية
- 26- المرسوم التنفيذي رقم 12-240(2012) تعديل وتتميم المرسوم التنفيذي رقم 315-  
08(2008).
- 27- المرسوم التنفيذي رقم 25-54(2025) القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك  
الخاصة بالتربية الوطنية.

# الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور/ الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

استمارة استبيان

بعد التحية والسلام، نرجو من الأساتذة الكرام الإجابة على أسئلة الاستمارة بوضع علامة (X) في المكان المناسب مع العلم أن البيانات التي يتم الحصول عليها لا تستخدم الا لأغراض علمية.

شكرا جزيلا على مساهمتكم الثمينة.

السنة الجامعية 2025-2025

أ-البيانات الشخصية

1-السن:

2-الجنس: ذكر  أنثى

3-المؤهل العلمي: شهادة جامعية

منتوج تكوين

4- مادة التدريس

5- المستوى سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة

6-الاقدمية بالسنوات(الخبرة) .....

ب- المحور الثاني: المهام التربوية

7- في رأيكم هل يساهم مشرف التربية في ردع السلوكيات السيئة لدى التلاميذ؟ نعم لا

8- هل يستعمل العقاب البدني  الشتم  النصيحة

9- هل يقوم مشرف التربية بتأطير التلاميذ في حالة غياب الأستاذ؟ دائما  أحيانا  أبدا

10- كيف تقيمون هذا التأطير؟ جيد  متوسط  ضعيف

11- هل تعتقدون أن الاشراف على خروج التلاميذ من المدرسة والدخول اليها ضروري من قبل مشرف

التربية؟  ضروري  غير ضروري  لماذا في الحالتين؟

.....

12- هل يستجب التلاميذ لتعليمات مشرف التربية عند رفع العلم وإنزاله في الساحة؟ تلقائيا بصعوبة

المحور الثالث: المهام الإدارية

13- ما هي صلاحيات المشرف عند غياب التلاميذ؟ طلب تبرير شفهي  كتابي  استدعاء الاوليا

14- عند ملاحظة بعض الظواهر والسلوكيات السيئة لدى التلاميذ (التدخين العنف وأشياء من هذا

القبيل) ما هو موقف مشرف التربية في هذه الحالة؟

معاقة التلاميذ اداريا  التواصل مع أولياء أمرهم  آخر

15- هل ترون أن مشاركة مشرف التربية في مجالس الأقسام لإبداء رأيه حول سلوك اقتراح صائب؟

نعم  نوعاما  لا

16- هل يساهم مشرف التربية في مجريات الدخول المدرسي السنوي الى جانب الطاقم الإداري؟

نعم يساهم  ليست من صلاحياته

17- هل يشارك المشرف بالفعل في انجاز التوقيت الدراسي كما تشير صلاحياته؟ نعم  لا

18- هل ترون ذلك تدعيما لمكانته داخل المؤسسة؟ أعتقد ذلك  لا أعتقد

### ج-المحور الرابع: المهام الاجتماعية

19- هل تلتصون نوع من التفاعل الاجتماعي بين مشرف التربية والتلاميذ؟

تفاعل إيجابي  تفاعل سلبي  حسب الحالات

20- هل تعتبرون أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي له تأثير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

21- هل يساهم مشرف التربية في تسوية العلاقات الاجتماعية عند تدهورها بين التلاميذ؟

دائما  في بعض الحالات  لا يحاول

22- هل يشارك مشرف التربية في النشاطات الرياضية والترفيهية الغير رسمية مع التلاميذ في ساحة

المؤسسة؟ معاينة التلاميذ إداريا

يشارك عند رغبته  لا يشارك